الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس والارطوفونيا وعلوم التربية

الموضوع:

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة لدى الطلبة الجامعيين

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علم النفس والارطوفونيا وعلوم التربية تخصص:

علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

- صحراوي هجيرة
- سابق عيشة

إشراف الأستاذة:

- د. خوحلي أحلام

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
د.بوشهير هواري	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
د.خوحلي أحلام	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي	مشرفا ومقررا
د.زعابطة سيرين	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي	مناقشا

السنة الجامعية 2024-2025

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمدًا طيبا مباركا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد

أتقدم بأسمى آيات الشكر والثناء إلى الله عزوجل، الذي وفقني وسدد خطاي و أنارلي طريق العلم وأعانني على الصبر والمثابرة حتى بلغت نهاية هذا المشوار. فله الحمد والفضل أولا وآخرا ظاهرا وباطنا.

و اقتداء يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس . أتوجه بخالص عبارات الامتنان والتقدير إلى المشرفة الفاضلة الأستاذة الدكتورة خوحلي أحلام لما قدمته من دعم وتوجيه علمي دقيق طوال مراحل هذا العمل، فقد كانت نعم الأستاذة والموجهة فلم تبخل علي بعلمها وخبرتها وملاحظاتها القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إنضاج هذا البحث وصقله، فجزاها الله عني خير الجزاء وبارك في علمها وعطائها

ويشرفني أيضا أن تتفضل الأستاذة الدكتورةبقبول مناقشة هذا العمل العلمي رغم ما يتحملانه من مسؤوليات علمية وأكاديمية جسيمة سائلة المولى عزوجل أن يوفقهما ويسدد خطاهما، وأن أستفيد من ملاحظاتهما وتوجيهاتهما السديدة بما يسهم في تطوير هذا الجهد البحثي الاكاديمي

ولا يفوتني أن أخص زملائي وزميلاتي الأعزاء بكلمات الشكر والتقدير الذين كانوا عونا وسندا في

رحلتي الجامعية. فيفضل تشجيعهم، وتبادل الأفكار معيم، والدعم المتبادل أصبحت دروب العلم

أقل وعورة وأكثر إشر اقا لهم مني خالص التقدير والاحترام، متمنية لهم جميعا التوفيق والسداد في

مسيرتهم الأكاديمية والمهنية

إهداء

بالعلم ترتقي الأمم إلى صاحب السيرة العطرة. والعقل الراجح والنصيحة الصادقة والابتسامة الدائمة. والدي الحبيب. أطال الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية. أهدي هذا العمل امتنانا وعرفانا بفضله الذي لا يحصى.

إلى من كانت النور الذي أضاء دربي منذ خطو اتي الأولى إلى من غرست في قيم الصبروالثبات ورعتني بحنان لا يوصف حتى اشتد عودي أمي الغالية. رحمك الله رحمة واسعة وجعل مثواك الجنة ما زال عطرك ير افقني. ودعاؤك لا يفارق قلبي. أهدي هذا الجهد المتواضع لروحك الطاهرة.

إلى إخوتي الأعزاء الذين كانوا سندًا في اللحظات العصيبة ورفاقا في مسيرة الكفاح. فبدعمهم ومو اقفهم النبيلة تجاوزت كثيرا من التحديات لهم مني كل الامتنان. وهذا العمل هو ثمرة من ثمارمحبتهم ووقوفهم إلى جانبي.

إلى أساتذتي الكرام الذين لم يبخلوا بعلمهم. وفتحوا لي أفاق الفهم والبحث وساندوني بالتوجيه والنصح، فلهم كل التقديروالإجلال وأهدي لهم هذا البحث تعبيرا عن امتناني لما بذلوه في سبيل العلم وطلابه.

وإلى رفيق دربي وزوجي العزيز الذي كان خيرداعم ومعين والذي تحمل الكثيربصبرورضا، فكان وجوده حافزا لا يقدر بثمن، ومصدرا للسكينة والثقة في كل مراحل هذا المشوارالعلمي له مني كل المحبة والامتنان.

وإلى فلذات كبدي أولادي الأحبة الذين منحتهم من وقتي وجهدي فكانوا مصدرإلهامي، وسببا في سعي نحو الأفضل. أهدي لهم هذا العمل ليكون شاهداً على أن العلم والعمل لا يتعارضان مع الحب والعطاء الأسري.

وإلى كل من دعمني. وشاركني لحظة من لحظات هذا المشوارالعلمي. أهدي هذا البحث الموسوم ب" إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة لدى الطلبة الجامعيين بولاية الأغواط " راجية أن يكون لبنة في صرح المعرفة ومساهمة متواضعة في فهم هذه الظواهر النفسية والاجتماعية التي تمس شريحة واسعة من شبابنا.

الطالبة صحراوي هجيرة

إهداء

إلى نفسي...

التي لم تكن الطريق أمامها ممهّدًا، ولا الأيام دومًا رحيمة، لكنها مضت رغم التعب، وواجهت رغم الانهاك، وتحملت ضغط العمل وساعاته الطويلة بثباتٍ وصبر. إلى تلك النفس التي تعثّرت أحيانًا، لكنها نهضت، وأصرّت على المضي قدمًا دون أن تسمح لليأس أن يتسلل إليها، فكانت أقوى مما ظننت، وأصدق مما توقعت.

إلى رفيقة الدرب وزميلة المشوار الدراسي، التي لم تكن مجرد مشاركة في العمل، بل كانت شريكة في الحلم، في التعب، وفي التطلعات. أجهدت نفسها بإخلاص، وساهمت بعطائها وتفانيها ليخرج هذا العمل إلى النور كما نراه اليوم. فشكرًا لها من القلب، على الدعم، وعلى الوفاء، وعلى كل لحظة سعي صادق.

وإلى من لولا دعاؤهما، ورضاهما، ووجودهما المستمر، ما كنتُ لأصل إلى هذه المرحلة، وما كنتُ لأرى ثمرة جهدي تنضج بهذا الشكل...

إلى من غرسا في قلبي حب العلم، ومنحاني الثقة في النفس، وتحملاني في كل لحظات ضعفي وتوتري، إلى والديَّ الكريمين، نبض قلبي، وسند عمري، أهدي هذا العمل عربون محبة وامتنان لا ينتهي.

الطالبة سابق عانشة

الملخص:

سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة عمارثليجي بالأغواط. اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة عشو ائية من 109 طلاب وطالبات من تخصصات علم النفس، الاتصال، والطب. استُخدم مقياس إدمان مو اقع التواصل (بسمة يونس، 2016) ومقياس الوحدة النفسية (راسل، 1996 – تعريب الدسوقي، 1998) بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. أظهرت النتائج أن الإدمان كان بمستوى منخفض، في حين سُجلت وحدة نفسية بمستوى متوسط. وكشف تحليل بيرسون عن علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المتغيرين (r = 0.412). كما لم تُسجل فروق دالة تعزى للجنس أو العمر أو التخصص أو الإقامة. تشير النتائج إلى أن الإفراط في استخدام المو اقع يعزز الشعور بالوحدة رغم التواصل الافتراضي. وتوصي الدراسة بضرورة التوعية بالاستخدام المعتدل وتعزيز التفاعل الو اقعي.

الكلمات المفتاحية:

إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي – الشعور بالوحدة النفسية – الطلبة الجامعيون

Abstract:

The study sought to uncover the relationship between social media addiction and psychological loneliness among students at Amar Telidji University in Laghouat. The descriptive correlational approach was adopted and applied to a random sample of 109 male and female students majoring in psychology, communication, and medicine. The Social Media Addiction Scale (Basma Younes, 2016) and the Psychological Loneliness Scale (Russell, 1996 – translated by Al-Dasouki, 1998) were used after verifying their validity and reliability. The results showed that addiction was at a low level, while psychological loneliness was recorded at a moderate level. Pearson analysis revealed a statistically significant positive correlation between the two variables (r = 0.412). No significant differences were recorded due to gender, age, specialization, or residence. The results indicate that excessive use of social media increases feelings of loneliness despite virtual communication. The study recommends raising awareness about moderate use and promoting real-life interactions.

Keywords:

Social media addiction – psychological loneliness – university students

فهرس المحتويات	الرقم
1. مقدمة	01
2. المراجعة الادبية للدراسات السابقة	10
التعقيب على الدراسات السابقة	20
3. طريقة وأدوات الدراسة	24
1) منهج الدراسة:	24
2) حدود الدراسة:	25
2-1 الحدود المكانية:	25
2-2 الحدود الزمانية:	25
2-3 الحدود البشرية	25
3) المشاركون في الدراسة	25
3-1 خصائص المشاركون في الدراسة حسب الجنس	25
3-2 خصائص المشاركون في الدراسة حسب السن	26
3-3 خصائص المشاركون في الدراسة حسب التخصص	26
3-4 خصائص المشاركون في الدراسة حسب الإقامة	27
4) المفاهيم الاجرائية للدراسة	27
5) أدوات الدراسة	28
5-1 الدراسة الاستطلاعية	29
5-2 وصف مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لبسمة حسين عيد يونس 2016 وطريقة تصحيحه	29
5-3 الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي للدراسة الحالية	30
5-4 وصف مقياس الوحدة النفسية لراسيل 1996 (تعريب الدسوقي 1998) وكيفية تصحيحه	33
5-5 الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي للدراسة الحالية	34
6) إجراءات الدراسة:	36
6-1 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	37
4. نتائج الدراسة	40
1) عرض نتائج تساؤلات الدراسة	40

2) عرض نتائج فرضيات الدراسة	41
5. مناقشة النتائج	51
1) تحليل ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة	51
2) تحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	54
6. خاتمة	67
قائمة المراجع	69
الملاحق	–

فهرس الجداول	الرقم
الجدول رقم (01): ملخص الدراسات السابقة	25
الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث الجنس	25
الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث السن	26
الجدول رقم (04): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث كلية التخصص	27
الجدول رقم (05): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث الإقامة	28
الجدول رقم (06): يوضح درجات الموافقة على عبارات المقياس	30
الجدول رقم (07): يمثل نتائج الصدق الاتساق الداخلي لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	31
الجدول رقم (08) يوضح نتائج المقارنة الطرفية لاستبيان مواقع التواصل الاجتماعي	32
الجدول رقم (09): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان مواقع التواصل الاجتماعي	32
الجدول رقم (10): يوضح درجات الموافقة على عبارات مقياس الوحدة النفسية	34
الجدول رقم (11): يمثل نتائج الصدق الاتساق الداخلي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية	34
الجدول رقم (12) يوضح نتائج المقارنة الطرفية لاستبيان الوحدة النفسية	35
الجدول رقم (13): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الوحدة النفسية	36
الجدول رقم (14): يوضح مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة	40
الجدول رقم (15): يوضح مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة	41
الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة.	42
الجدول رقم (17): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.	43
الجدول رقم (18): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.	44
الجدول رقم (19): يوضح الفروق بين أفراد العينة في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص:	45
الجدول رقم (20): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الاقامة.	46

الجدول رقم (21): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.	47
الجدول رقم (22): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير العمر.	47
الجدول رقم (23): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الإقامة.	48
الجدول رقم (24): يوضح الفروق بين أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص	48

فهرس الأشكال

	الرقم
الشكل رقم (01): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للمشاركين في الدراسة حسب الجنس	26
الشكل رقم (02): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للمشاركين في الدراسة حسب السن	27
الشكل رقم (03): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للمشاركين في الدراسة حسب التخصص	28
الشكل رقم (04): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للمشاركين في الدراسة حسب الإقامة	28
الشكل رقم (05): يبين الفرق بين الانحراف المعياري مقارنة بالمتوسط الحسابي	42

مقدمة

1- مقدمة :

خلال العقود الأخيرة شهد العالم تطورًا تكنولوجيًا متسارعًا أفضى إلى ثورة اتصالية غير مسبوقة، غيّرت من طبيعة التفاعل الإنساني وأعادت تشكيل أنماط الحياة اليومية. وقد مثّلت مواقع التواصل الاجتماعي أبرز تجليات هذا التحول الرقمي، حيث أصبحت أداة محورية للتواصل وتبادل المعلومات، لا سيما في أوساط الشباب الجامعي الذين يُعدّون من أكثر الفئات تفاعلًا مع هذه المنصات، بالنظر إلى خصائصهم النمائية والمعرفية والاجتماعية.

في ظل هذا الواقع الرقمي المتسارع، غدت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من النشاط اليومي للشباب الجامعي، إذ توفّر لهم قنوات متعددة الأغراض: أكاديمية، واجتماعية، وترفيهية. وتشير الدراسات إلى أن هذه المنصات تلعب دورًا متزايد الأهمية في دعم العملية التعليمية، من خلال تسهيل الوصول إلى المواد الأكاديمية، والانخراط في مجموعات دراسية، ومتابعة المستجدات العلمية والتكنولوجية. كما تتيح للطلبة فرصًا لبناء مواقع تواصل مع زملائهم وأساتذتهم، قد تفضي إلى تعزيز الرأسمال الاجتماعي والمهني.

تُعرّف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها خدمات إلكترونية تتيح لمستخدميها إنشاء ملفات شخصية وفق هيكلية محددة، تمكّنهم من تكوين مواقع من العلاقات والتفاعلات المتبادلة (القبيسي، 2014). وتشمل هذه الوسائل طيفًا واسعًا من المنصات الاجتماعية المتنوعة من حيث الشكل والمحتوى والاستخدام، مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، واتساب، وتيك توك (موسى، 2021). وقد توسعت استخداماتها لتشمل مجالات متعددة كالتعليم، والعمل، والمشاركة المجتمعية والإعلامية (جيوسي، 2015).

مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية، تسمح للمشترك فيها بإنشاء مواقع خاصة به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (حليمة و صارة،2016،ص611).

تشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى منصات إلكترونية تعتمد على تقنيات الويب التفاعلية، وتُمكِّن المستخدمين من إنشاء محتوى شخصي، ومشاركته مع الآخرين، وإقامة تفاعلات اجتماعية متزامنة أو غير متزامنة (Kaplan & Haenlein, 2010). وتُعد هذه الوسائط أدوات

رقمية تُستخدم للتواصل، وتبادل المعلومات، وبناء مواقع اجتماعية، سواء كانت مهنية أو شخصية. وتنقسم مواقع التواصل الاجتماعي إلى عدة أنواع وفقًا لوظيفتها الأساسية وطبيعة المحتوى الذي تتيحه(طفياني زكريا،2016) ، ويمكن تصنيفها كما يلي:

- مواقع مواقع التواصل الاجتماعي العامة: مثل Facebook وTwitter، التي تسمح بتكوين علاقات شخصية أو مهنية ومشاركة التحديثات والمحتويات المتنوعة.(منصور القرني,2023,ص316–317)

- المنصات البصرية التفاعلية: مثل Instagram وSnapchat، والتي تركز على مشاركة الصور والفيديوهات. (ربيحة كيوص,2021,ص44–45)

- المواقع المهنية: مثل LinkedIn، التي تتيح بناء علاقات مهنية وتبادل الخبرات الوظيفية.

- منصات مشاركة الفيديوهات: مثل YouTube، وهي موجهة لنشر ومشاهدة مقاطع الفيديو.(علي جوامير2020,ص21)Tik Tok : هو تطبيق يتيح للمستخدمين نشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها تكون من 15 ثانية إلى 3 دقائق ودمج الصورة مع الصوت والنص عن طريق تقنيات سهلة الاستخدام. (بينة المري،2024،ص307).

- تطبيقات التراسل الفوري: مثل WhatsApp وMessenger، التي تُستخدم للتواصل اللحظي بين الأفراد والجماعات. .(عبد الرحمان عبدالله سعد ال خويتم الاسمري،2021،ص101) . وتقدم هذه المنصات فوائد متعددة منها تعزيز التواصل الاجتماعي وتوسيع مواقع التواصل الاجتماعي، خاصةً في البيئات البعيدة أو المعزولة. وتوفير فرص للتعبير عن الذات ومشاركة الهوايات والآراء. و الوصول السريع إلى المعلومات والأخبار، مما يسهم في تعزيز الوعي المجتمعي. ودعم الحملات الاجتماعية والسياسية والتوعوية من خلال الانتشار الرقمي الواسع. ورغم ما تحمله من إيجابيات، إلا أن استخدام هذه المواقع قد يرتبط بعدة آثار سلبية منها التعرض لمحتوى ضار أو مضلل، مثل الأخبار الكاذبة أو الخطابات المتطرفة. و تدهور العلاقات الاجتماعية الواقعية نتيجة الافراط في العالم الافتراضي والانعزال والانطواء، خاصةً لدى الفئات العمرية الصغيرة. واضطرابات في النوم والتركيز بسبب الاستخدام المفرط، خاصة في ساعات الليل.(بسمة حسين يونس,2016,ص246)

يمثل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي حالة من التعلق النفسي والسلوكي المفرط بهذه المنصات، بحيث يصبح استخدامها قهريًا ويؤثر سلبًا في مجالات الحياة المختلفة (Andreassen et al., 2015). ولا يُعد الإدمان مجرد استخدام متكرر، بل يُقاس من خلال تأثيره على الأداء الشخصي والاجتماعي والوظيفي. يتجلى إدمان استخدام هذه المواقع من خلال مجموعة من المؤشرات النفسية والسلوكية، من أبرزها الشعور بالقلق أو التوتر عند عدم القدرة على الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي. وقضاء وقت مفرط على المنصات الاجتماعية يتجاوز الحد الطبيعي أو المخطط له. وتجاهل الأنشطة الواقعية أو المسؤوليات اليومية لصالح التفاعل الإلكتروني. وصعوبة ضبط الوقت أو تقليل الاستخدام رغم الرغبة في ذلك. .(sherien eid ahmed moussa ;2021 ;p182

ترتبط هذه الظاهرة بعدة تداعيات نفسية تتمثل في زيادة معدلات القلق والاكتئاب، وتدني تقدير الذات، نتيجة للمقارنة الاجتماعية أو الاعتماد على ردود الفعل الخارجية لتعزيز الهوية. واجتماعية مثل : ضعف مهارات التواصل الواقعي، وتفكك الروابط العائلية، والانعزال عن المحيط الاجتماعي الحقيقي.

وتقوم الدراسة على مرجعيات نظرية متعددة، أبرزها النظرية الدينامية النفسية التي تربط الإدمان بالصدمات الطفولية ونقص الدعم الانفعالي، والنظرية السلوكية التي تُفسّر السلوك الإدماني على أساس المكافآت السريعة مثل الهروب والتسلية، إضافة إلى النظرية المعرفية التي تعزو الإدمان إلى أخطاء معرفية تؤدي إلى تفاقم المشكلات النفسية. كما تعتمد الدراسة على نظرية الضبط الاجتماعي التي تفترض أن السلوك الإدماني يتأثر بالعمر، الجنس، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية) (يوسف شيبة،2020،ص374)

ورغم ما تُحققه هذه المنصات من فوائد جمّة، إلا أن الاستخدام المفرط لها قد ينطوي على تداعيات سلبية نفسية واجتماعية متزايدة، من أبرزها ما يُعرف بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي. ويُشير هذا المفهوم إلى الاستخدام القهري والمفرط للمنصات الاجتماعية، بحيث يؤثر سلبًا في الأداء اليومي والعلاقات الواقعية. وتُعدّ الوحدة النفسية من أبرز الظواهر المرتبطة بهذا النمط من الاستخدام، إذ تُعرّف بوصفها شعورًا بالانعزال والانفصال العاطفي والاجتماعي، حتى في وجود الآخرين.

وتُعدّ ظاهرة الشعور بالوحدة النفسية من أبرز التداعيات المرتبطة بهذا الإدمان، حيث أظهرت مجموعة من الدراسات أن الاستخدام المفرط للمنصات الاجتماعية قد يخلق نوعًا من العزلة الواقعية رغم الانخراط الشكلي في العالم الافتراضي. فالانسان يعد كائنًا اجتماعيًا بطبيعته، يسعى إلى التفاعل والتواصل مع الآخرين من أجل البقاء والنمو النفسي والاجتماعي. غير أن وتيرة الحياة الحديثة باتت تهدد هذا التماسك الاجتماعي، مما جعل الشعور بالوحدة النفسية يحتل موقعًا متقدمًا في الاهتمام العالمي، لا سيما مع تزايد انتشاره. ويُعرف هذا الشعور على أنه فجوة مُدرَكة بين الحالة الاجتماعية المرغوبة والفعلية، وهو إحساس معقد وغير مريح ينجم عن نقص في الروابط الشخصية والاجتماعية، ويُلاحظ تزايده مع التقدم في العمر (Lay-Yee et al., 2022: 1904).

قدّمت عدة تعريفات أكاديمية لمفهوم الوحدة النفسية، حيث عرّفتها أمل فواز فتحي (2022، ص 60) بأنها "شعور نفسي غير مرغوب فيه، ينشأ من فقدان الفرد لعلاقات اجتماعية مشبعة، ويصحبه شعور بالعزلة رغم وجوده مع الآخرين، ما يؤثر سلبًا في مختلف أبعاد شخصيته".

أما الدسوقي (1998، ص 7)، فيعتبرها نتيجة لخلل في الشبكة الاجتماعية للفرد، سواء من حيث الكم (قلة الأصدقاء) أو الكيف (ضعف روابط الألفة والمحبة).

ويذهب عبد المنعم الحفني (1994، ص 440) إلى أن الشعور بالوحدة قد يكون ميولًا شخصية أو نتيجة لظروف مفروضة مثل فقدان الأسرة، مؤكدًا أن الوحدة ترتبط بفقدان الحب والشعور بعدم القبول، وقد تؤدي في بعض الحالات إلى محاولات انتحار.

ويرى قشقوش (1988، في دغريري، 2017، ص 93) أن الوحدة النفسية تتجسد في شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تُباعد بينه وبين الآخرين، ما يترتب عليه حرمان من التقبل والحب ومن ثم الإخفاق في إقامة علاقات مشبعة.

وتُعرف الباحثة امل فواز الوحدة النفسية بأنها "خبرة ذاتية قد يعاني منها الفرد على الرغم من وجوده بين الناس، تنشأ نتيجة لغياب علاقات قائمة على التقبل والألفة

أما في المعاجم الأجنبية، فقد أوضحت مصطلحات مثل "Loneliness" و"Lonesome" الإحساس بالانفصال والانعزال عن الآخرين، وهي حالة ترتبط غالبًا بالحزن والاغتراب وفقدان الرفيق، وقد اعتبرها قاموس لاروس أحد أسباب الاكتئاب والتعاسة (قشقوش، 1998، ص 5).

وعرّفت سوزان جوردون (1976) الشعور بالوحدة بأنه "إحساس بالحرمان بسبب غياب علاقات إنسانية معينة" (الجوهرة بنت طه,2005,ص13)، بينما أشار جيرسون وبيرلمان (1979) إلى أنه شعور بالحزن والضيق نتيجة لخلل في العلاقات الاجتماعية.

وترى جودة أن الوحدة النفسية تجربة مؤلمة تنتج عن فقدان الحب والتقبل من الآخرين، وتُفضي إلى عجز الفرد عن إقامة علاقات مشبعة وذات معنى.

ورغم ندرة التصنيفات النظرية للوحدة النفسية، فقد اقترح ويس (1973) نوعين رئيسيين لها: الوحدة العاطفية (Emotional loneliness): وتشير إلى غياب علاقات حميمة وارتباطات عاطفية قوية، مما يؤدي إلى الشعور بالعزلة والقلق. والوحدة الاجتماعية (Social loneliness): وتنجم عن غياب الدور الاجتماعي وعدم وجود شبكة علاقات اجتماعية داعمة، وترتبط بمشاعر الملل والاكتئاب (1973,Weiss,R.S)

فيما صنّف يونغ (Young) الوحدة النفسية إلى ثلاثة أنواع زمنية: الوحدة العابرة: تظهر بشكل مؤقت رغم وجود علاقات اجتماعية (نعمان، 2008، ص 478). و الوحدة التحويلية: نتيجة تغيرات حديثة مثل الطلاق أو فقدان شخص عزيز (القيق، 2011، ص 603). والوحدة المزمنة: حالة طويلة الأمد تتسم بعدم الرضا عن العلاقات الاجتماعية (النبال، 1993، ص 103). ووفقًا لقشقوش ، تأخذ الوحدة النفسية الأشكال الآتية: الوحدة الأولية: نمط شخصية يتسم بالعزلة المزمنة نتيجة اضطرابات نمائية أو اجتماعية نفسية.و الوحدة الثانوية: استجابة انفعالية للتغيرات الاجتماعية التي تعيق استمرار العلاقات الوحدة الوجودية: تُعد نتيجة حتمية للصراع الإنساني بين الحاجة للانتماء والسعي لتحقيق الهوية الفردية في مجتمع يفتقد للدفء الإنساني.

حدد ويس (1987) ثلاثة أبعاد رئيسية للوحدة النفسية تتمثل في البعد العاطفي: ناتج عن غياب الصداقة والتأييد العاطفي. وبعد فقدان الأمل (اليأس): يُعبر عن الإحباط نتيجة توقعات غير

محققة. والبعد الاجتماعي: يتمثل في العجز عن تكوين صداقات، ما قد يقود إلى الاكتئاب والانحرافات السلوكية (النبال، 1993، ص 102). وتتوزع النماذج النظرية المفسّرة لها بين:

أ- التحليل النفسي:

يرى فرويد أن الوحدة النفسية تنشأ من الصراع بين الهو والأنا والأنا الأعلى، خاصة في ظل غياب التوازن والتكيف النفسي المبكر(عادل العقيلي، 2004 ,16). ويربط فرويد بين هذا الصراع والقلق الطفولي وانسحاب الفرد من العلاقات الاجتماعية (الطائي، 2008، ص 80؛). ويؤكد إريكسون أن فشل الشباب في تجاوز أزمة "الألفة مقابل العزلة" يؤدي إلى عزلة نفسية واجتماعية (الوارث، 2020، ص 252).

ب- النظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي:

تشير إلى أن الوحدة تُكتسب كنتيجة لسلوكيات سلبية تعلمها الفرد من بيئته، مثل التجنب الاجتماعي (wang, 2019). ويذهب باندورا إلى أن الملاحظة والتعلم من النماذج الاجتماعية تلعب دورًا في تطوير هذا الشعور (الوارث، 2020، ص 252).

ج- النظرية الإنسانية ونظرية السمات:

تُبرز النظرية الإنسانية التناقض بين الذات الحقيقية والذات الظاهرة كمصدر للشعور بالوحدة، ويؤدي هذا التناقض إلى اضطراب إدراكي يولّد القلق والانغلاق (الوارث، 2020، ص 252). أما نظرية السمات، فتربط بين سمات الشخصية مثل ضعف التقدير الذاتي وسلبية الإدراك والعجز عن الامتداد الاجتماعي وبين الشعور بالوحدة (Stoehr, 2017؛ الوارث، 2020، ص 253).

تتصف الشخصيات التي تعاني من الوحدة النفسية بعدد من الخصائص النفسية والسلوكية، منها: الرغبة في التواصل العاطفي: الحاجة لعلاقات قائمة على الحب والرعاية المتبادلة (أحلام الغامدي، 2020، ص 1492). والاقتران بالألم والبكاء: حيث تُعد الدموع وسيلة للتعبير عن الألم المرتبط بالوحدة.

وتتمثل العلاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة أظهرت العديد من الدراسات أن الاستخدام المفرط للمواقع الاجتماعية قد لا يُقلل من الشعور بالوحدة كما يُعتقد،

بل قد يزيد منه، لا سيما إذا كان الاستخدام سلبيًا أو تعويضيًا. فمثلاً، وجدت دراسة(Keles et al. 2020) أن هناك علاقة إيجابية بين الاستخدام المفرط لهذه المواقع والشعور بالوحدة والاكتئاب لدى طلبة الجامعات. كما لاحظت دراسة(Al-Saggaf & Nielsen 2014) أن الاستخدام السلبي لمواقع التواصل (مثل التصفح دون تفاعل) يرتبط بمستويات أعلى من الوحدة النفسية مقارنة بالاستخدام التفاعلي الإيجابي.

وتشير المعطيات المتوفرة في السياق الجزائري إلى تصاعد نسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين، مقابل تزايد الشكاوى من التوترات النفسية والعلاقات الاجتماعية السطحية. ففي دراسة ميدانية أجريت في الجنوب الجزائري، لوحظ وجود علاقة ارتباطية دالة بين ارتفاع معدلات استخدام الفيسبوك والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات، وهو ما يعكس مفارقة تستحق التوقف والدراسة.

وقد أظهرت نتائج دراسة (2018) Macur & Pontesأن ما يقارب 27% من المشاركين الجامعيين أظهروا مؤشرات لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت هذه النسبة مرتبطة مباشرة بزيادة مشاعر العزلة والانفصال عن المحيط الاجتماعي. كما توصلت دراسة جابر عبد الرزاق (2019)، التي أُجريت على عينة مكونة من 512 طالبًا من جامعات عربية، إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين الإفراط في استخدام المنصات الاجتماعية وارتفاع مستويات الشعور بالوحدة النفسية؛ إذ تبين أن نسبة 62% من الطلبة الذين يقضون أكثر من 4 ساعات يوميًا على مواقع التواصل يعانون من درجات مرتفعة من الشعور بالوحدة.

أما دراسة الطائي (2008)، هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المتميزين وفقًا لمتغير الجنس. تكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة (50 طالبة من ثانوية المتميزات، و50 طالبًا من ثانوية المتميزين في مدينة الموصل). أوضحت النتائج أن الطلبة المتميزون يعانون من مستوى مرتفع من الوحدة النفسية. ووُجدت فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين، حيث كانت الإناث أكثر شعورًا بالوحدة من الذكور. وتنسجم هذه النتائج مع دراسة ميدانية أجريت في الجنوب الجزائري، كشفت عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين ارتفاع معدلات استخدام الفيسبوك ومؤشرات الشعور بالوحدة النفسية، حيث عبّر حوالي 58% من الطلبة المشاركين عن شعورهم بانعزال اجتماعي متزايد مع ازدياد استخدامهم للمنصة.

ورغم التراكم الكمي في الدراسات السابقة، إلا أن معظمها اعتمد على التصاميم المقطعية التي تقيس المتغيرات في نقطة زمنية واحدة، مما يحدّ من القدرة على فهم الديناميكيات السببية والتفاعلية للعلاقة بين إدمان وسائل التواصل والوحدة النفسية. كما تركزت غالبية هذه البحوث في السياقات الغربية، ما يطرح إشكالية التعميم على المجتمعات العربية ذات الخصوصيات الثقافية والاجتماعية المختلفة.

وعلاوة على ذلك، لم تميز العديد من الدراسات بين أنماط الاستخدام المختلفة، كالاستخدام التفاعلي والاستخدام السلبي، رغم ما أشارت إليه الأبحاث الحديثة من أن لكل منهما آثارًا نفسية متميزة. كما لم تُولِ الكثير من الدراسات اهتمامًا بالمتغيرات الوسيطة أو المعدّلة، مثل الدعم الاجتماعي، الكفاءة الذاتية، تقدير الذات، أو سمات الشخصية، والتي قد تُسهم في تفسير الفروق الفردية في العلاقة محل الدراسة.

تنطلق هذه الدراسة من أهمية فهم العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، وذلك استنادًا إلى اعتبارات نفسية، وتربوية، واجتماعية. فهذه الفئة العمرية تعيش مرحلة انتقالية حساسة تتسم بتغيرات سريعة في الهوية والانتماء والتكيف الاجتماعي، وتُعدّ الأكثر تعرضًا لتأثيرات التكنولوجيا الحديثة. ومن هنا تكتسب الدراسة أهمية علمية وعملية، إذ تساهم في الكشف عن التأثيرات النفسية الخفية للاستخدام الرقمي، وتوفر أرضية معرفية لتصميم برامج إرشادية تعزز من الصحة النفسية، وتدعم التفاعل الاجتماعي الإيجابي داخل الحرم الجامعي.

وقد قمنا في موضوعنا هذا بطرح التساؤلات التالية لدراسة متغيرات الموضوع من مختلف جوانبه النفسية والاجتماعية من خلال الاشكالية الرئيسية التالية:

- ✓ ما طبيعة العلاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين؟

و تنبثق عن الإشكالية الرئيسية عدة تساؤلات بحثية فرعية حول العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة لدى الطلبة الجامعيين،

- ✓ ما مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟
- ✓ ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين؟

ومن خلال ذلك تم صياغة فرضيات الدراسة :

- ✓ توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والإقامة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور الوحدة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والإقامة.

ولتحقيق أهداف الدراسة إعتمدنا على عينة عشوائية بسيطة تحتوي على 109 عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي من كلا الجنسين ومع اختلاف العمر والتخصص حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ولاعطاء الدراسة حقها أُعتمد في ذلك منهجية IMRAD المعتمدة أكاديميًا، حيث تُقسّم الدراسة إلى اربعة محاور رئيسية: المحور الاول:

مقدمة تتضمن تقديم للموضوع إبراز المشكلة ، أهمية وأهداف الدراسة الفرضيات والتساؤلات المتعلقة بموضوعنا و لمحة سطحية حول متغيرات الموضوع و الدراسات السابقة, المحور الثاني يتمثل في منهجية وأدوات الدراسة، المحور الثالث : عرض نتائج الدراسة , ثم المحور الرابع: مناقشة وتحليل هذه النتائج وتحليلها في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.

2- المراجعة الادبية للدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من المكونات الأساسية لأي بحث علمي، حيث تسهم في بناء إطار نظري متين يدعم الباحث في فهم أبعاد المشكلة موضوع الدراسة. ومن خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة، يمكن للباحث الوقوف على أهم المفاهيم والنظريات والنتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون، مما يثري الدراسة الحالية ويوجهها علميًا ومنهجيًا.

وفي ضوء موضوع البحث المتعلق بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجوانب النفسية لدى الشباب الجامعي، فقد تناولت العديد من الدراسات هذه القضية من زوايا مختلفة، حيث سعت إلى استكشاف العلاقة بين الإدمان على وسائل الاتصال الحديثة والشعور بالوحدة النفسية، والقلق الاجتماعي، ومستوى التفاعل الاجتماعي الواقعي.

وقد اعتمدت هذه الدراسات في مجملها على المناهج الوصفية والارتباطية، نظراً لملاءمتها لطبيعة المشكلات السلوكية والنفسية قيد البحث، كما استخدمت أدوات قياس متنوعة مثل الاستبانات والمقاييس النفسية المقننة لجمع البيانات.

وقد تباينت عينات هذه الدراسات من حيث الحجم والخصائص الديموغرافية، مما أتاح مقارنات متعددة بين مختلف الفئات (كالنوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، الخلفية الثقافية)، وأسفر عن نتائج تؤكد غالبًا وجود تأثيرات سلبية للاستخدام المفرط للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للأفراد.

وانطلاقًا من أهمية هذه الدراسات في دعم البحث الحالي، سيتم فيما يلي عرض أبرز ما توصلت إليه هذه الأبحاث من أهداف ومناهج ونتائج وأدوات وعينات، بما يسهم في توضيح موقع الدراسة الحالية ضمن الإطار المعرفي القائم.

المؤلفون والسنة	موضوع الدراسة	المنهجية	ادوات جمع البيانات	حجم العينة	النتائج الرئيسية
دراسة عبد المنان بار 1998	الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى، والتي هدفت الدراسة إلى معرفة إحساس الشباب الجامعي بالوحدة النفسية ، إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الإحساس بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات التعليم الجامعي والتخصصات	منهج وصفي ارتباطي	مقياس الوحدة النفسية راسيل	(824) طالبا وطالبة من جامعة أم القرى بمكة	إحساس طلاب وطالبات التعليم الجامعي بالوحدة النفسية وما يصاحب هذا الإحساس من خبرة سلبية للذات ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية وقد كانت الفروق لصالح الطالبات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية وبين المستويات الدراسية وكذا الفئات العمرية المختلفة في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعلم الجامعي

	الدراسية والمستويات المختلفة واختلاف الفئات العمرية				
دراسة باولاك2002	العلاقة بين الوحدة النفسية والدعم الاجتماعي وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية.	دراسة كمية لفحص العلاقة بين المتغيرات الثلاثة.	- مقياس الوحدة النفسية - مقياس تقييم الدعم الاجتماعي - مقياس الشخصية الإنسانية–الأنطوائية - معلومات ديموغرافية	202 طالب من الصفوف (9–12) في نيويورك	وجود ارتباط بين الوحدة النفسية والدعم الاجتماعي وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي. الطلاب ذوو الوحدة النفسية المرتفعة والدعم الاجتماعي المنخفض يلجؤون للإنترنت لتخفيف الوحدة.

دراسة لو و ليو 2003	العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق والاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة في الصين	دراسة كمية	استبيان	109 طلاب جامعيين في الصين	علاقة ارتباطية قوية بين الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي. فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الذكور في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
دراسة محمد أحمد شاهين2013	التعرف إلى القدرة التنبؤية لإدمان وسائل التواصل والعزلة الاجتماعية في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة	المنهج الوصفي الارتباطي	مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي مقياس العزلة الاجتماعية مقياس الشعور بالوحدة النفسية	282طالبا وطالبة	أظهرت النتائج مستوى متوسط لكل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية، والشعور بالوحدة النفسية، بمتوسط (3.21 ، 2.66 ، 2.58) على التوالي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية، والشعور بالوحدة النفسية، تعزى إلى متغير: الجنس، مكان السكن. وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط طردية دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (440 ، .846) على التوالي. وأوضحت

					النتائج وجود أثر دال إحصائيا للعزلة الاجتماعية في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية، فقد وضحت العزلة الاجتماعية (71.6 %) من نسبة التباين في الشعور بالوحدة النفسية؛
دراسة مريم مريم مراكشي 2014	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة(فايسبوك انموذجا)	المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي	مقياس استخدام الفيسبوك مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسل 1996	240 طالب وطالبة من جامعة بسكرة	أوضحت النتائج أنه يقضي الطلبة الجامعيون معظم اوقاتهم في استخدام موقع الفيسبوك خاصة اقات فراغهم اكثر من 3 ساعات يوميا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية
دراسة بسمة حسين عيد يونس (2016)	هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين الاضطرابات النفسية لدى طلبة	المنهج الوصفي التحليلي.	مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (من إعداد الباحثة). قائمة الاضطرابات النفسية SCL-90 (من إعداد ديروجيتش	تكونت العينة من 619 طالبًا وطالبة من جامعة الأزهر – غزة.	توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين درجة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاضطرابات النفسية لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الإدمان تعزى إلى متغير الجنس أو التخصص الأكاديمي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان

	جامعة الأزهر بغزة، بالإضافة إلى فحص الفروق في الإدمان والاضطرابات النفسية تبعًا لمتغيرات ديموغرافية مثل: الجنس،التخصص،المستوى الدراسي،عدد ساعات استخدام مواقع التواصل، ومستوى الإدمان.		وآخرين، وترجمة عبد الرقيب البحيري).		والاضطرابات النفسية تعزى إلى المستوى الدراسي (كانت السنة الأولى أكثر إدمانًا). وعدد ساعات استخدام مواقع التواصل (ازدادت الاضطرابات النفسية لدى من يقضون 4–6 أو 7–9 ساعات). ومستوى الإدمان (الطلبة ذوو الإدمان المرتفع أظهروا اضطرابات أكثر). فروق بين الذكور والإناث في بعض أبعاد الاضطرابات النفسية مثل القلق، الخواف، والعداوة (الذكور أظهروا عدوانية أعلى، الإناث أظهرن قلقًا أكثر).
دراسة العمار 2017	الكشف عن الفروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع الاجتماعي وعلاقة	منهج وصفي ارتباطي	مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس العزلة الاجتماعية والاكتئاب والسلوك العدواني من	120 طالبا و طالبة	توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من العزلة الاجتماعية والاكتئاب والعدوان. وأنه يمكن التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء تلك المتغيرات. وأنه توجد فروق دالة إحصائيا في إدمان مواقع التواصل

	إدمـــــان مواقـــــع التواصل الاجتماعي بكـــل مـــن العزلـــة الاجتماعيـــــــــــة والاكتئـاب والعـدوان. وكـذا إمكانيـة التنبـؤ بإدمـــــان مواقـــــع التواصل الاجتماعي فـــي ضـــوء تلـــك المتغيرات		إعداد الباحثة .		الاجتماعي وفقا للنوع الاجتماعي في اتجاه الذكور
كليـــــــــــر وآخرون2018	مواقـــع التواصـــل الاجتمـــاعي واثرهـــا علـى الحالـة النفسية للطالب الجامعي	المـــــنهج الوصـــــفي الارتباطي	استبيان لدراسة العلاقة بـــين اســـتخدام مواقـــع التواصـــل الاجتمـــاعي والحالـــــة النفســـــية للمستخدمين 30 فقرة	668 طالب جامعي	أظهـــرت الدراســـة أن الاســـتخدام المفـــرط للمواقـــع الاجتماعية قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الصحة النفسية للطلاب، مثل زيادة مستويات الإحباط والشعور بالوحدة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الدول المشاركة في الدراسة، مما يعكس تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على هذه العلاقة.

د. اسامة حسن جابر عبد الرزاق2020	العلاقة بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي بكل من الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي	المنهج الوصفي الارتباطي	مقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي، مقياس الوحدة النفسية، مقياس سمات القلق الاجتماعي	118 طالب وطالبة	علاقة طردية موجبة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والقلق الاجتماعي أي كلما زاد استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مفرط، زادت لديهم مستويات القلق الاجتماعي، مما أثر على تفاعلهم في الحياة الواقعية. – ارتباط بين الإفراط في الاستخدام والشعور بالوحدة النفسية –الطلاب الذين يعتمدون بشكل مفرط على مواقع التواصل الاجتماعي يعانون من شعور متزايد بالوحدة النفسية، حيث تقل لديهم العلاقات الاجتماعية المباشرة.
دراسة بلاسكو وآخرون2020	إدمان مواقع مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقلق لدى عينة من طلبة الجامعة	منهج وصفي تحليلي	استبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (the Social Network Addiction (SNA	عدد العينة 361 (طلبة الكلية، الماجستير، والدكتوراه)،	أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والقلق.

الجدول رقم (01) : ملخص الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **من حيث الأهداف**

• تتقارب أهداف الدراسات في محاولتها فهم العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وتفسير الشعور بالوحدة النفسية أو اضطرابات مثل القلق والاكتئاب.

• بعض الدراسات (مثل عبد المنان بار، وشاهين و مريم مراكشي) ركزت على الوحدة النفسية بحد ذاتها، فيما ركزت دراسات أخرى (مثل العمار، وجابر، وبسمة حسين) على علاقة الإدمان بمتغيرات نفسية أخرى كالاكتئاب، القلق، العزلة الاجتماعية.

الاستنتاج: هناك توجه عام إلى الربط بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة (مثل مواقع التواصل) وبين مشكلات نفسية أبرزها الوحدة، مع اهتمام خاص بمتغيرات ديموغرافية.

- **من حيث المنهج**

• المنهج الوصفي الارتباطي هو الأكثر استخدامًا، إذ اعتمدته معظم الدراسات مثل:

-شاهين (2013) .العمار (2017) . جابر عبد الرزاق (2020) ,كلير وآخرون (2018) . عبد المنان بار (1998)،ومريم مراكشي (2014)

• بعض الدراسات استخدمت المنهج التحليلي الوصفي مثل:

– بسمة حسين عيد يونس (2016) . بلاسكو وآخرون (2020)، ومريم مراكشي (2014)

– الاستنتاج: التركيز على المنهج الوصفي الارتباطي يعكس رغبة الباحثين في تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات دون التدخل أو التجريب، وهو ما يناسب طبيعة الموضوعات النفسية والاجتماعية.

– من حيث أدوات جمع البيانات

• تم استخدام مقاييس نفسية مقننة في غالبية الدراسات، مثل:

o مقياس راسل للشعور بالوحدة النفسية (في عدة دراسات مثل مريم مراكشي 2014)

- مقياس SCL-90 للاضطرابات النفسية (في دراسة بسمة حسين عيد يونس)
- مقياس العزلة الاجتماعية، القلق، الاكتئاب، العدوان، الدعم الاجتماعي

• بعض الأدوات كانت من إعداد الباحثين (مثل العمار وبسمة حسين عيد يونس)، مما قد يؤثر على الصدق والثبات إذا لم تكن أدوات موثقة جيدًا.

–الاستنتاج: التنوع في أدوات القياس يعكس ثراءً في المقاربات، لكنه قد يؤدي إلى صعوبة المقارنة المباشرة بين الدراسات بسبب اختلاف الأدوات.

– **من حيث العينة**

• تفاوتت أحجام العينات:

- كبيرة (مثل دراسة عبد المنان: 824، ودراسة كلير: 668)
- متوسطة (مثل شاهين: 282، وجابر:118،ومريم مراكشي:240)

• تنوعت من حيث المستوى:

- بعض الدراسات استهدفت طلبة الجامعة فقط
- أخرى شملت الثانوي (باولاك)، أو طلبة دراسات عليا (بلاسكو)

• الغالبية اعتمدت على طلبة الجامعات، وهي فئة تعاني فعلًا من مشكلات تكيفية في المراحل الانتقالية.

–الاستنتاج: تجانس نسبي في الفئة العمرية (الشباب)، ما يُسهل تعميم النتائج على فئة الطلبة الجامعيين، مع بعض التفاوت في الحجم والمستوى الأكاديمي.

– **من حيث النتائج**

• غالبية الدراسات أظهرت:

- علاقة موجبة دالة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين مشكلات نفسية (مثل القلق، الوحدة، العزلة، الاكتئاب، العدوان).

- فروق ذات دلالة حسب متغيرات مثل الجنس (غالبًا الذكور أكثر إدمانًا والإناث أكثر قلقًا)، والمستوى الدراسي، وعدد ساعات الاستخدام.

- دراسات أخرى لم تجد فروقًا دالة، مشيرة إلى تعقيدات في تفسير النتائج وربما دور العوامل الثقافية.

–الاستنتاج: النتائج تدعم الفرضية الرئيسية بأن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل يرتبط بمشكلات نفسية أبرزها الشعور بالوحدة، كما أن العوامل الديموغرافية قد تؤثر على شدة هذا الارتباط.

– الدراسات السابقة توفّر أرضية نظرية وتجريبية قوية للدراسة الحالية، حيث:

- تدعم وجود علاقة ارتباطية بين الإدمان على مواقع التواصل والشعور بالوحدة النفسية.
- تؤكد على أهمية دراسة المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر والتخصص.
- تبرز الحاجة إلى فهم السياق الثقافي والاجتماعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية.

خاتمة:

تشير الدراسات السابقة إلى وجود شبه إجماع حول الأثر النفسي السلبي لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما فيما يتعلق بالوحدة النفسية، والاغتراب، وانخفاض الدعم الاجتماعي. ومع اعتماد غالبية الدراسات على منهج كمي وأدوات مقننة، تبقى الحاجة ملحة إلى دراسات نوعية تستكشف السياقات النفسية والسوسيولوجية العميقة لهذه الظاهرة، خاصة في ظل التغير المتسارع في أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

منهجية وأدوات الدراسة

3- طريقة وادوات الدراسة

تمثل ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من القضايا المعاصرة التي تأثرت بشكل كبير بانتشار التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة، مما أثر في سلوكيات الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية. في هذا السياق، يُعد الشعور بالوحدة أحد الأبعاد النفسية التي قد ترتبط ارتباطًا وثيقًا باستخدام هذه المواقع، حيث يعتقد البعض أن الاستخدام المفرط للمواقع الاجتماعية قد يؤدي إلى تعزيز الشعور بالعزلة والبعد عن التواصل الواقعي.

1)- منهج الدراسة :

تستهدف الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة لدى الطلبة الجامعيين، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى وصف الظواهر وتحليل العلاقة بين المتغيرات المدروسة. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات من خلال أدوات قياس موثوقة مثل الاستبيانات أو المقابلات التي تهدف إلى تحديد مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة وكذلك قياس مستوى الشعور بالوحدة لديهم.تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، تحديد مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين. قياس مستوى الشعور بالوحدة لدى هذه الفئة. دراسة العلاقة الارتباطية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة. ومن خلال هذه الدراسة، سيتمكن الباحث من تقديم نتائج تساهم في فهم تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على حياة الطلبة النفسية والاجتماعية، وبالتالي تقديم توصيات قد تكون مفيدة للحد من الآثار السلبية لهذا الاستخدام.

2)- حدود الدراسة:

2-1 الحدود المكانية :

تم إجراء البحث الاستطلاعي بجامعة عمار ثليجي الاغواط كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الانسانية وكلية الطب 2024-2025

2-2 **الحدود الزمانية :** تمت الدراسة خلال السنة الجامعية 2024-2025 ممن بداية شهر فبراير إلى ماي2025).

3-2 **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة عمار ثليجي –الاغواط من الجنسين وبمختلف الاعمار والتخصصات

3)- المشاركون في الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 109 طالب وطالبة من جامعة عمار ثليجي الاغواط، من مختلف الأعمار، وقد تم اختيار

العينة بطريقة قصدية طبقية متساوية و نوضح خصائصها في الجداول التالية :

3-1 خصائص المشاركون في الدراسة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	24	%22,0
أنثى	85	%78,0

الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث الجنس

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن عينة الدراسة تكونت من (109) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة. وقد تبين أن غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة (78.0%)، في حين بلغ عدد الذكور 24 مشاركًا بنسبة (22.0%). ويعكس هذا التوزيع التفاوت العددي بين الجنسين في العينة، وهو ما قد يُعزى إلى طبيعة التخصصات المختارة أو مدى توافر الاستجابة من قبل الطلبة أثناء جمع البيانات.

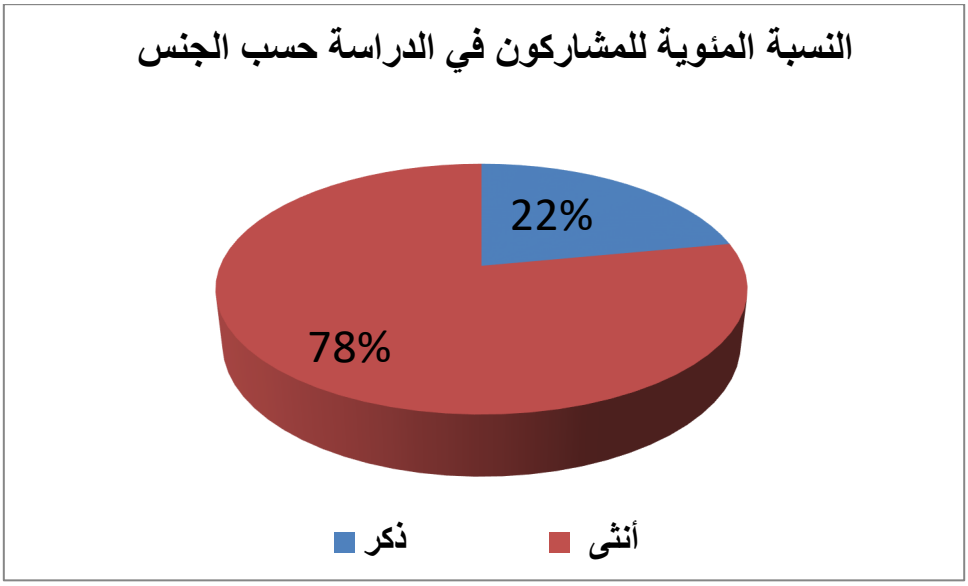

الشكل رقم (01): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للمشاركين في الدراسة حسب الجنس

3-2 خصائص المشاركون في الدراسة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
20-24سنة	73	%67,0
25سنة فأكثر	36	%33,0
المجموع	109	%100

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث السن

يتبين من الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تقع في الفئة العمرية ما بين 20 إلى 24 سنة بنسبة (67.0%)، بينما تمثل الفئة العمرية 25 سنة فأكثر نسبة (33.0%) من إجمالي المشاركين. ويعكس هذا التوزيع الطبيعة الشبابية لعينة الدراسة، والتي تستهدف أساسًا فئة الطلبة الجامعيين في مختلف المراحل الدراسية.

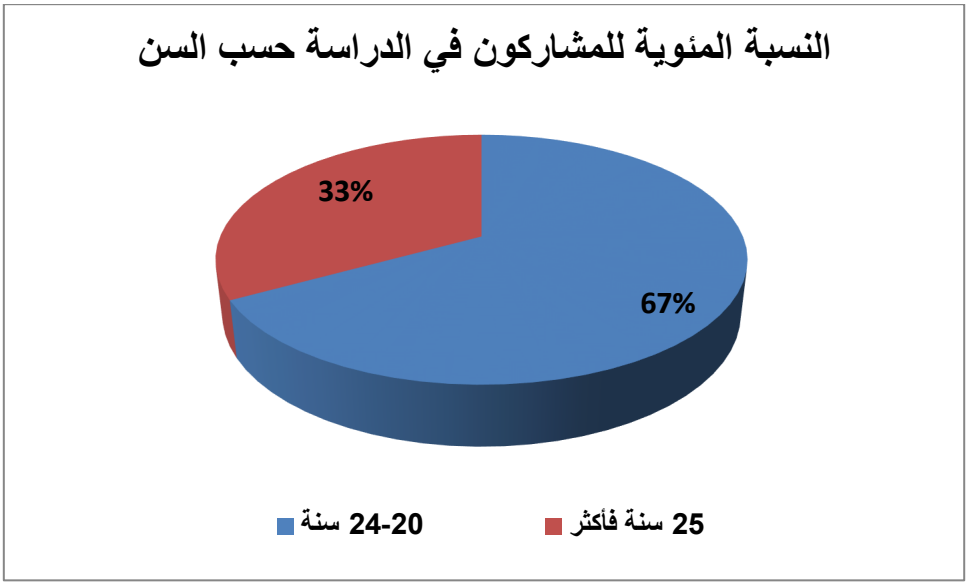

الشكل رقم (02): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للمشاركين في الدراسة حسب السن

3-3 خصائص المشاركون في الدراسة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة
علم النفس العيادي	30	%27,5
الاتصال و علاقات عامة	39	%35,8
الطب	40	%36,7
المجموع	109	%100

الجدول رقم (04): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث كلية التخصص

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة توزعت على ثلاث تخصصات أكاديمية رئيسية، حيث شكّل طلبة الطب النسبة الأكبر (36.7%)، تليهم طلبة الاتصال والعلاقات العامة بنسبة (35.8%)، ثم طلبة علم النفس العيادي بنسبة (27.5%). ويُظهر هذا التنوع في التخصصات تمثيلًا متوازنًا نسبيًا للعينة، مما يعزز من صلاحية التعميم النسبي لنتائج الدراسة على طلبة هذه التخصصات.

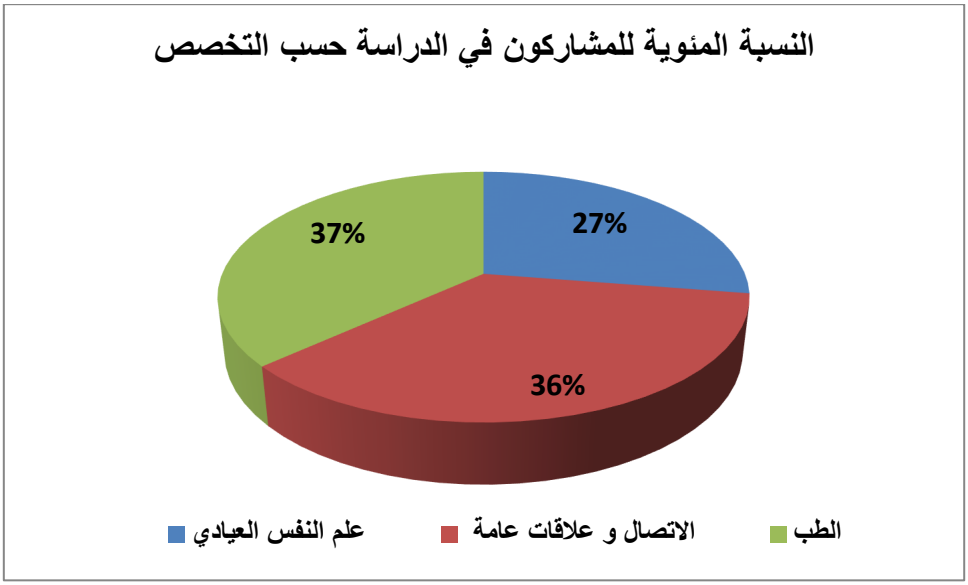

الشكل رقم (03): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للمشاركين في الدراسة حسب التخصص

4-3 خصائص المشاركون في الدراسة حسب الاقامة:

الإقامة	التكرار	النسبة
مقيم (الإقامة الجامعية)	34	%31,2
غير مقيم (خارجي)	75	%68,8
المجموع	109	%100

الجدول رقم (05): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث الإقامة

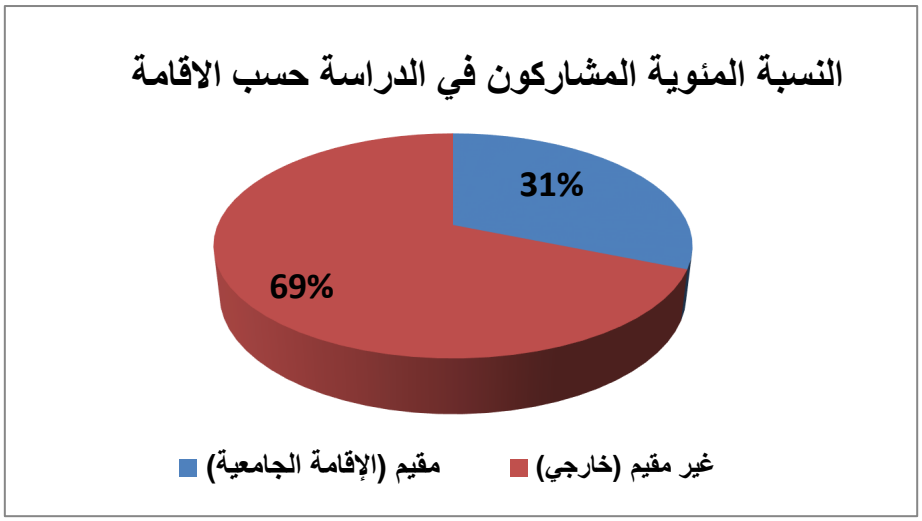

الشكل رقم (04): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للمشاركين في الدراسة حسب الإقامة

يتضح من الجدول ان العينة تهيمن عليها فئة غير المقيمين(الخارجيين) بنسبة تقارب 69% بينما تمثل فئة المقيمين في الاقامة الجامعية اقلية واضحة بنسبة تقارب 31%فقط

4)- المفاهيم الاجرائية للدراسة:

- إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

إدمان شبكات التواصل الاجتماعي: ويعرف بأنه نزوع عام ورغبة متزايدة تدفع الطلبة لقضاء وقت طويل في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي مع عدم قدرته على مقاومة عدم الاتصال بها، بحيث ينطوي هذا الشكل من الإدمان على نوعين من الانفعالات، انفعالات سارة وتنتاب المستخدم أثناء تصفحه لهذه المواقع أما السيئة منها فتراوده في فترات الغياب عنها، ويحدد إجرائيا في هذه البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (شناوي وعباس، 2014)

- الوحدة النفسية:

الوحدة النفسية هي شعور الشخص بفراغ نفسي بينه وبين المجتمع المحيط به بحيث انه يفتقد التعامل مع العلاقات الاجتماعية وهو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في مقياس الوحدة النفسية لراسيل raseil سنة 1996

5)- ادوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المقياس كأداة للدراسة الحالية حيث أن الاستبيان من أكثر أدوات البحث استخداما، والأكثر ملائمة لمتغيرات الدراسة، وقد تم الاعتماد على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل1996(تعريب مجدي محمد الدسوقي 1998)، ومقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي بسمة حسين عيد يونس

5-1 الدراسة الاستطلاعية:

لقد تمت الدراسة الاستطلاعية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي وتم إجراؤها على عينة مكونة من 30 طالب وطالبة للتأكد من السلامة اللغوية لأداة الدراسة ومدى نجاعتها وتوافقها مع البيئة المحلية (الجزائرية)والتحقق من خصائصها السيكومترية على أن لا يتم ادراج أفراد العينة الاستطلاعية في الدراسة الأساسية فيما بعد.

5-2 وصف مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي ل بسمة حسين عيد يونس (2016) وطريقة تصحيحه:

يتكون مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من 30 عبارة تتناول بعداً واحداً هو عدم التحكم في الوقت المستغرق في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي من حيث الانشغال الزائد والمفرط بها، تفضيل وسائل التواصل الاجتماعي على أي وسائل أخرى، الشعور ببعض آلام الرقبة والأيدي نتيجة الاستخدام المفرط، الشعور بالضيق لتوقف مواقع التواصل الاجتماعي، استغلال وقت الفراغ في العالم الافتراضي، انخفاض مستوى التواصل الاجتماعي مع الوسط المحيط.

تتراوح درجات هذا المقياس من 0- 60 درجة، فالإجابة نعم تحصل على درجتين والإجابة إلى حدا ما تحصل على درجة واحدة والإجابة لا تحصل صفر درجة، وتحسب الدرجات حسب الإجابات حيل يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وعدد الساعات التي يقضيها المفحوص في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (06): يوضح درجات الموافقة على عبارات المقياس

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	
البدائل	الدرجة
لا	1
إلى حد ما	2

نعم	3

3-5 الخصائص السيكومترية لمقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي للدراسة الاستطلاعية:

هناك صفتان أساسيتان لا بد من توفرهما في أدوات جمع البيانات حتى تكون صالحة لقياس متغيرات الدراسة قياسا سليما ، وهما الصدق والثبات لما لهم من أهمية كبيرة .

تم الاعتماد في حساب صدق المقياس على صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب درجة الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، والارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبيان

1- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان :

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	0.680	11	0.259	21	0.206
02	0.474	12	0.281	22	0.315
03	0.205	13	0.495	23	0.257
04	0.388	14	0.314	24	0.393
05	0.794	15	0.196	25	0.306
06	0.460	16	0.242	26	0.208
07	0.384	17	0.205	27	0.323
08	0.261	18	0.273	28	0.345
09	0.790	19	0.218	29	0.353
10	0.192	20	0.227	30	0.708

الجدول رقم(07) : يمثل نتائج الصدق الاتساق الداخلي لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

يبين الجدول أن معظم معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه .

2- صدق المقارنة الطرفية:

تم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و 27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد(8) أفراد في كل مجموعة وبعد ذلك تم حساب الفرق (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين و الجدول التالي يوضح ذلك:

المقياس	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
إدمان مواقع	القيم الدنيا	8	34.38	1.68	24.470	14	0.000	دال عند 0.05
	القيم العليا	8	49.63	0.518				

الجدول رقم (08) يوضح نتائج المقارنة الطرفية لاستبيان مواقع التواصل الاجتماعي

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها في استبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي أن متوسط المجموعة الدنيا 34.38 بانحراف معياري 1.68، بينما متوسط المجموعة العليا بلغ 49.63 بانحراف معياري قدره 0.51 حيث بلغت قيمة "ت" 24.470 وأن المقياس لديه قدرة تمييزية وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق.

3- الثبات:

يقصد بثبات الاستبيان هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها, أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

- معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان:

الاستبيان	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	30	0.888

الجدول رقم (09): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان مواقع التواصل الاجتماعي

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث وصلت إلى0.888 بالنسبة لاستبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال احصائياً وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج

5-4 وصف مقياس الوحدة النفسية لراسيل 1996 (تعريب الدسوقي1998) وطريقة تصحيحه؛

استعان الباحث بمقياس الشعور بالوحدة النفسية و الذي يتكون من (20) عبارة و أمام كل عبارة أربع اختيارات . و يناسب المستوى العمري من 16 سنة فما فوق، و مستوى تعليمي ثانوي فما فوق ، و يطبق فرديا و جماعيا . أعد هذا المقياس في الأصل "راسيل" كاداة سيكو مترية سهلة التطبيق في الأبحاث التجريبية المقياس الشعور بالوحدة النفسية ، و هذا المقياس هو النسخة الثالثة المنفحة المقياس كاليفورنيا – لوس انجلوس للشعور بالوحدة النفسية. و قد قام الدسوقي بترجمة المقياس وتطبيقه على عينة قوامها (1010) فردا من كلا الجنسين من مستويات عمرية مختلفة وتقنين المقياس من خلال حساب معاملات صدقه و ثباته وكذلك حساب معاييره حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (20) بند ثم صياغته على هيئة أسئلة.

ويتم تصحيحه يجيب الفرد على كل سؤال بإجابة واحدة بين خمس اختيارات(أبدا ، نادرا ، أحيانا ،غالبا, دائما) و تخصص التغييرات كالتالي: الإجابة (أبدا) تخصص لها الدراجة (01) ، الإجابة (نادرا) تخصص لها الدرجة (02) ، الإجابة (أحيانا) تخصص لها الدرجة (03) ، الاجابة (غالبا) تخصص لها الدرجة (4) و الإجابة (دائما) تخصص لها الدرجة (05) و ذلك للعبارات المرقمة (2،3،4، 7، 8، 11، 12، 13، 14 17 18) البنود الإيجابية تخصص لها (1 ،2

3،4) أما البنود التي تحمل أرقام (1، 5،6، 9، 10، 15، 16 ،19 ،20) البنود السلبية تخصص لها (1،2،3،4) وتتراوح الدرجات بين 20–80 درجة

– دلالات الدرجة بحسب معيار الأرباعيات :

- 20 درجة فأقل منخفضة في الشعور بالوحدة النفسية .
- 21 – 40 درجة متوسطة في الشعور بالوحدة النفسية .
- 41 – 60 درجة فوق المتوسط في الشعور بالوحدة النفسية .
- 61 – 80 درجة عالية في الشعور بالوحدة النفسية.

الشعور بالوحدة النفسية	
البدائل	الدرجة
أبدا	1
نادرا	2
أحيانا	3
غالبا	4
دائما	5

الجدول رقم (10): يوضح درجات الموافقة على عبارات مقياس الوحدة النفسية

5–5 الخصائص السيكومترية لمقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي للدراسة الاستطلاعية:

هناك صفتان أساسيتان لا بد من توفرهما في أدوات جمع البيانات حتى تكون صالحة لقياس متغيرات الدراسة قياسا سليما ، وهما الصدق والثبات لما لهم من أهمية كبيرة .

تم الاعتماد في حساب صدق المقياس على صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب درجة الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، والارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبيان

1- الصدق الاتساق الداخلي للمقياس

الجدول رقم(11) : يمثل نتائج الصدق الاتساق الداخلي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	0.255	11	0.188
02	0.193	12	0.388
03	0.216	13	0.331
04	0.282	14	0.258
05	0.439	15	0.451
06	0.267	16	0.514
07	0.324	17	0.309
08	0.297	18	0.396
09	0.857	19	0.626
10	0.395	20	0.981

يبين الجدول أن معظم معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه .

2- صدق المقارنة الطرفية:

تم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و 27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد(8) أفراد في كل مجموعة وبعد ذلك تم حساب الفرق (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين و الجدول التالي يوضح ذلك:

المقياس	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	القيم الدنيا	8	45.13	1.24	19.649	14	0.000	دال عند 0.05
	القيم العليا	8	55.75	0.886				

الجدول رقم (12) يوضح نتائج المقارنة الطرفية لاستبيان الوحدة النفسية

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها باستبيان الشعور بالوحدة النفسية بلغ متوسط المجموعة الدنيا 45.13 بانحراف معياري 1.24، بينما متوسط المجموعة العليا بلغ 55.75 بانحراف معياري قدره 0.88 حيث بلغت قيمة "ت" 19.649 عند درجة الحرية 14 ومستوى الدلالة 0.000 أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات لأن الدلالة الإحصائية 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.005 بين المجموعتين، وأن المقياس لديه قدرة تمييزية وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق.

3- الثبات:

يقصد بثبات الاستبيان هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها, أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

- معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان:

الاستبيان	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ
مقياس الشعور بالوحدة النفسية	20	0.793

الجدول رقم (13): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الوحدة النفسية

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث وصلت في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ل 0.793 وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال احصائياً وبذلك

نكون قد تأكدنا من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

6)- إجراءات الدراسة:

اتبعنا مجموعة من الإجراءات لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وهي :

– تم جمع مجموعة من الدراسات السابقة والقاء نظرة عامة حتى نتمكن من تحديد المتغيرات المراد دراستها، كما تم تحديد عينة الدراسة .

– تم الحصول على الموافقة لجمع المعلومات من الجهات المعنية كل من:

– كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس .

–كلية العلوم الانسانية قسم الاعلام والاتصال.

– كلية الطب

حددت أدوات الدراسة واعتمدنا على مقياس ادمان التواصل الاجتماعي للباحثة بسمة حسين عيد يونس (2016) ومقياس الوحدة النفسية لراسيل 1996 (تعريب محمد مجدي الدسوقي 1998)

– تم نسخ120 نسخة من الإستبيانات و وزعت على أفراد العينة خلال مزاولتهم الدراسة ، وذلك بعد شرح هدف الدراسة لهن والحصول على موافقتهن للمشاركة في الدراسة

والتأكيد على المحافظة السرية لإجاباتهن، واستبعدت منها الإستبيانات غير مكتملة الفقرات وبذلك وصل حجم العينة 109 طالب وطالبة

– جمعت البيانات خلال الفترة الممتدة من فيفري 2025 إلى شهر افريل 2025 .

– صنفت البيانات و فندت و وضعت في جداول قصد التحليل الإحصائي، حيث تم الإستعانة بالإصدار الواحد والعشرين للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 21) في معالجة هذه البيانات توخيا للدقة والسرعة.

1-6 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تتنوع الأساليب الإحصائية باختلاف أهداف البحث، من أجل الوصول إلى التحليل الموضوعي للمعطيات المستسقاة من الميدان والتي تم تحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، للإجابة على تساؤلاتها والتحقق من صحة فرضياتها المصاغة، وفي الدراسة الحالية تم الاستعانة بالنظام الإحصائي (Spss) بنسخته (21) للمعالجة الإحصائية للبيانات وهو يعد من أكثر الأنظمة الإحصائية إستخداما وشيوعا لإجراء التحليلات المختلفة.

وقد تمثلت الأساليب الإحصائية التي إستخدمها (Spss) في:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة.
- معامل "ألفا كرونباخ" (Alfa Chronbach) لحساب الثبات.
- معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson) لحساب العلاقة بين العبارات والمقياس في صدق الاتساق الداخلي والاتساق البنائي.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- اختبار T-test لعينة واحدة
- اختبار T-test لعينتين مستقلتين
- اختبار التباين الأحادي Anova.

نتائج الدراسة

4- نتائج الدراسة

مقدمة:

فيما يلي عرض للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفقا لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وسيتم عرض النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة ثم عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.

1)- عرض نتائج تساؤلات الدراسة:

- عرض نتائج التساؤل الأول:

التساؤل الاول :"ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟"

للتعرف إلى مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة قمنا بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة

المتغير المقياس	المتوسط الفرضي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	60	109	52.61	11.32	108	6.819-	0.000

يتّضح من خلال الجدول رقم أنّ قيمة ت =-6.819 وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الذي يساوي 52.61 والمتوسط الفرضي الذي يساوي 60 لصالح المتوسط الحسابي، ومنه نستطيع القول أنه يوجد مستوى منخفض لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة.

- عرض نتائج التساؤل الثاني:

التساؤل الثاني : "ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى افراد العينة؟"

للتعرف إلى مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة قمنا بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الشعور بالوحدة النفسية ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يوضح مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة

المتغير / المقياس	المتوسط الفرضي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الشعور بالوحدة النفسية	60	109	58.83	6.384	108	1.920−	0.057

"يتّضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (−1.920)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، حيث إن قيمة الدلالة (0.057) جاءت أكبر من المستوى المعتمد. ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة (58.83) والمتوسط الفرضي (60). ورغم ذلك، يُلاحظ أن متوسط درجات العينة في الشعور بالوحدة النفسية أقل من المتوسط الفرضي، مما يشير إلى أن أفراد العينة يعانون من مستوى منخفض نسبيًا من الشعور بالوحدة النفسية."

2)- عرض نتائج فرضيات الدراسة:

- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لتقدير الفروق بين المتوسطات والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) :يوضح العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة R بيرسون	قيمة sig	مستوى الدلالة
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	52.61	11.32	0.412	0.039	دال عند 0.05
الشعور بالوحدة النفسية	58.83	6.38			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين بلغت (0.412)، وهي قيمة موجبة متوسطة، مما يدل على وجود علاقة طردية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية. كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ((Sig = 0.039، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين دالة إحصائيًا. وبناءً عليه، تُقبل الفرضية الأولى، ويُستنتج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة.

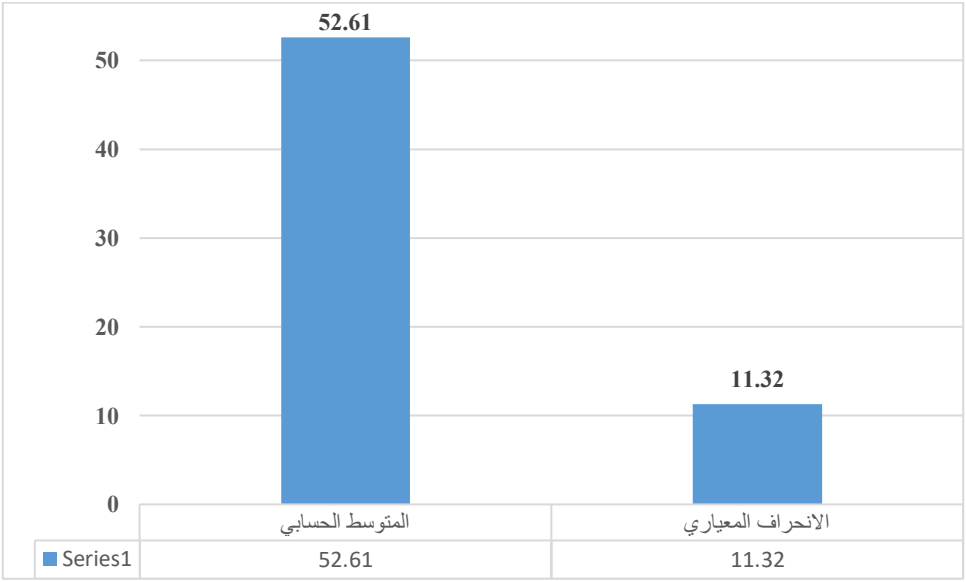

الشكل رقم (05): يبين الفرق بين الانحراف المعياري مقارنة بالمتوسط الحسابي

عرض نتائج الفرضية الثانية:

" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والاقامة "

ويتفرع من الفرضية عدة فرضيات حسب كل متغير كل على حده، وسوف يتم عرض ذلك من خلال التالي:

2-1 وجود فروق في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس. .

وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لتقدير الفروق بين المتوسطات والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) : يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	قيمة sig	القرار
إدمان مواقع التواصل	ذكر	24	53.17	11.21	107	0.274	0.785	غير دال عند 0.05
	أنثى	85	52.45	11.41				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (0.274) عند مستوى الدلالة (0.785) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة بوجود فروق في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس.

2-2وجود فروق في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.

وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لتقدير الفروق بين المتوسطات والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.

المتغير / المقياس	العمر	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	قيمة sig	القرار
إدمان مواقع التواصل	20 إلى 24 سنة	73	51.93	10.39	107	0.884	0.379	غير دال عند 0.05
	25 سنة فأكثر	36	53.97	13.05				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (0.884) عند مستوى الدلالة (0.379) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة بوجود فروق في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي حسب العمر.

3-2 وجود فروق في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر التخصص :

وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لتقدير الفروق بين المتوسطات والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

الجدول رقم (19): يوضح الفروق بين أفراد العينة في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص:

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علم النفس العيادي	30	53,40	13,014
الاتصال والعلاقات العامة	39	53,64	9,874
الطب	40	51,00	11,395
المجموع	109	52.61	11.32

المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig قيمة	مستوى الدلالة
إدمان مواقع التواصل	بين المجموعات	163,862	2	81,931	0,635	0,532	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	13680,174	106	129,058			
	المجموع	13844,037	108				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة "ف" بلغت (0.635) عند مستوى الدلالة (0.532) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " بوجود فروق في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

4-2 وجود فروق في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الاقامة:

وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لتقدير الفروق بين المتوسطات والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الاقامة.

المتغير / الإقامة	العينة	المتوسط	الانحراف	درجة	قيمة ت	قيمة sig	القرار

المقياس			الحسابي	المعياري	الحرية df			
إدمان مواقع التواصل	مقيم	34	52.03	11.72	107	0.356	0.722	غير دال عند 0.05
	خارجي	75	52.87	11.20				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (0.356) عند مستوى الدلالة (0.722) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة بوجود فروق في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي حسب الإقامة.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

" وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص و الاقامة."

ويتفرع من الفرضية عدة فرضيات حسب كل متغير كل على حده، وسوف يتم عرض ذلك من خلال التالي:2

3-1 وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس:

وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لتقدير الفروق بين المتوسطات والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

الجدول رقم (21): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	قيمة sig	القرار

الوحدة النفسية	ذكر	24	59.25	5.81	107	0.367	0.714	غير دال عند 0.05
	أنثى	85	58.71	6.56				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (0.367) عند مستوى الدلالة (0.714) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة بوجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

3-2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير العمر.

الجدول رقم (22): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير العمر.

المتغير / المقياس	العمر	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	قيمة sig	القرار
الوحدة النفسية	20 إلى 24 سنة	73	59.45	6.12	107	1.466	0.145	غير دال عند 0.05
	25 سنة فأكثر	36	57.56	6.78				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (1.466) عند مستوى الدلالة (0.145) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة بوجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير العمر.

3-3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الاقامة:

الجدول رقم (23): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الإقامة.

المتغير / المقياس	الإقامة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	قيمة sig	القرار
الوحدة النفسية	مقيم	34	58.68	6.80	107	0.164	0.870	غير دال عند 0.05
	غير مقيم	75	58.89	6.22				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (0.164) عند مستوى الدلالة (0.870) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة بوجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الإقامة.

3-4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص

الجدول رقم (24): يوضح الفروق بين أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص:

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علم النفس العيادي	30	59,33	5,862
الاتصال والعلاقات العامة	39	58,13	7,068
الطب	40	59,13	6,153
المجموع	109	58,83	6,384

المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig قيمة	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	بين المجموعات	30,287	2	15,144	0,367	0,694	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	4371,401	106	41,240			
	المجموع	4401,688	108				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة "ف" بلغت (0.337) عند مستوى الدلالة (0.694) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " بوجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

مناقشة النتائج

5-مناقشة النتائج

1)- تحليل ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة :

- تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

"ما هو مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟"

تشير نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (...) إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة بلغ (52.61)، وهو أقل من المتوسط الفرضي المحسوب (60)، مما يعني أن مستوى الإدمان لدى العينة منخفض. وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-6.819)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.000)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ما يؤكد وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المتوسط الحسابي.

تعكس هذه النتيجة وجود وعي نسبي لدى الطلبة الجامعيين بأهمية تنظيم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، أو ربما وجود انشغالات أكاديمية واجتماعية تقلل من فرص الاستخدام المفرط. كما قد تكون مرتبطة بعوامل تتعلق بالتنشئة الاجتماعية أو ضبط الذات أو التخصص الدراسي.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جابر عبد الرزاق (2020)، التي بيّنت أن الاستخدام المكثف لا يعني بالضرورة الوقوع في الإدمان، بل قد يكون استخدامًا وظيفيًا أو ترفيهيًا مضبوطًا. وتتفق كذلك مع دراسة بسمة حسين عيد يونس (2016)، التي استخدمت نفس المقياس المعتمد في هذه الدراسة، وتوصلت إلى أن بعض الفئات الطلابية أظهرت مستويات منخفضة إلى متوسطة من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة عندما يكون الاستخدام موجّهًا لأغراض تعليمية أو تواصل اجتماعي مضبوط. في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة شاهين (2013)، التي كشفت عن مستويات متوسطة من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، وربطت ذلك بضعف المهارات التنظيمية والانفعالية.

وكذلك تختلف مع دراسة مريم مراكشي حيث ذكرت نتائج دراستها الى مستوى استخدام مرتفع نسبيا بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الطلبة الجامعيين في هذه العينة لا يعانون من مستوى مرتفع من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يعكس سلوكًا رقميًا معتدلاً، ويمكن اعتباره مؤشرًا إيجابيًا على التوازن بين الحياة الواقعية والافتراضية لدى هذه الفئة.

- تحليل مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

"ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة؟"

للتعرّف إلى مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة، تم اعتماد المتوسط الفرضي للمقياس (60) وفقًا لطبيعة بنود المقياس المكون من 20 عبارة موزعة على مقياس ليكرت خماسي، وتم إجراء اختبار (ت) لعينة واحدة، كما هو موضح في الجدول رقم ( ).

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية بلغ (58.83)، بانحراف معياري (6.384)، في حين أن المتوسط الفرضي المعتمد كان (60). وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (−1.920) بدرجة حرية (108)، وبلغت قيمة الدلالة (0.057)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي.

وبناءً عليه، يمكن القول إن أفراد العينة لا يعانون من مستويات مرتفعة من الشعور بالوحدة النفسية، حيث أن المتوسط المحسوب أقل قليلًا من المتوسط الفرضي، وإن كان هذا الفارق غير دال إحصائيًا. ويُستدل من ذلك أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العينة يقع ضمن المستوى المتوسط المائل إلى الانخفاض.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد المنان بار (1998) التي أظهرت أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة كان معتدلاً، ولم يصل إلى حد التأزم أو الخطورة النفسية. ، تتناقض نتائج هذه الدراسة مع ما أوردته دراسة شاهين (2013) التي أوضحت وجود

مستويات مرتفعة من الوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، خاصة لدى المدمنين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يكون التفاعل الافتراضي بديلاً عن التفاعل الواقعي، مما يعمق مشاعر العزلة. كما أظهرت دراسة كلير وآخرون (2018) نتائج مشابهة، مفادها أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي دون توازن مع العلاقات الواقعية يزيد من مستويات الشعور بالوحدة النفسية.

ويمكن ارجاع سبب ذلك إلى أن الطلبة الجامعيين المبحوثين يتمتعون بدرجة معتدلة من التكيف والانفعالي، وربما يمتلكون أنظمة دعم الاجتماعي – سواء من الأسرة أو الأصدقاء أو من خلال التفاعل الجامعي – تقلل من شعورهم بالعزلة أو الانفصال النفسي. وقد يكون لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أثرٌ مزدوج: إذ في الوقت الذي قد تسهم فيه هذه المنصات في العزلة، إلا أنها أيضًا قد تلعب دورًا في تخفيف الشعور بالوحدة من خلال الإحساس بالانتماء والتواصل الدائم.

وعليه يمكن القول أن نتائج هذا التساؤل تدل على أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة يقع في حدود معتدلة، أقرب إلى الانخفاض، ما يشير إلى نوع من التوازن النفسي والاجتماعي لديهم. ويمكن تفسير التباين مع بعض الدراسات السابقة باختلاف الخصائص الثقافية والسياقية للعينة، إضافة إلى درجة الدعم الأسري والاجتماعي المتوفر لهم، ونمط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

2)- تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة:

- تحليل ومناقشة الفرضية الاولى:

" وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة"

تشير النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط (0.412) تمثل علاقة ارتباطية موجبة متوسطة القوة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية. كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (0.039) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية.

تنص الفرضية الاولى على" وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة"

تتفق هذه النتيجة مع دراسة شاهين (2013) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.27).كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة د. أسامة عبد الرزاق (2020) التي أشارت إلى اجتماعي وجود ارتباط إيجابي بين الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور المتزايد بالوحدة النفسية. وتدعم أيضًا نتائج دراسة كلير وآخرين (2018) التي بينت أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل يرتبط بآثار سلبية على الصحة النفسية، بما في ذلك الشعور بالوحدة. في المقابل، قد تختلف هذه النتائج عن بعض الدراسات التي ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر فرصًا للتفاعل والدعم الاجتماعي وتتوافق مع دراسة مريم مراكشي (2014) فقد نصت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الأولى، ويُستنتج أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيًا بين درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالوحدة النفسية، أي أنه كلما ارتفعت درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي زاد الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة. يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث إن الاستخدام المفرط لهذه المواقع قد يؤدي إلى تقلص التفاعلات الواقعية، مما يزيد من الإحساس بالعزلة والانفصال الاجتماعي رغم وجود تواصل افتراضي. كما أن

الاعتماد الزائد على التواصل الرقمي قد يحرم الأفراد من الإشباع العاطفي الحقيقي الذي توفره العلاقات المباشرة، مما يسهم في تنامي الشعور بالوحدة النفسية.

- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والاقامة "

ويتفرع من الفرضية عدة فرضيات حسب كل متغير كل على حده، وسوف يتم عرض ذلك من خلال التالي:

2-1 وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس. .

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

" وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس."

تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة التي لم تجد فروقًا دالة إحصائيًا حسب الجنس، دراسة بسمة حسين عيد يونس (2016) التي استخدمت نفس أداة القياس، وخلصت إلى أن مستوى الإدمان لا يختلف باختلاف الجنس. وأشارت نتائج دراسة شاهين2013 إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية، والشعور بالوحدة النفسية، تعزى إلى متغير الجنس، و عدم التوافق مع نتائج دراسة لو وليو 2003 التي درست العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق والاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الصين واسفرت النتيجة عن فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الذكور في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

يمكن ارجاع سبب ذلك الى انه بالرغم من وجود فرق بسيط في المتوسطات بين الذكور (53.17) والإناث (52.45)، فإن هذا الفرق ليس ذا دلالة إحصائية، ما يعني أن الطلبة الجامعيين من الذكور والإناث لا يختلفون بشكل معنوي في مستوى إدمانهم لمواقع التواصل الاجتماعي. يمكن تفسير هذا التساوي في الإدمان بعدة عوامل كانتشار واسع لمواقع التواصل لدى الجنسين، خاصة مع تداخل استخداماتها في الدراسة، الترفيه، والتواصل. تراجع الفروق الجندرية في أنشطة مواقع التواصل الاجتماعي مع مرور الوقت نتيجة تطور التكنولوجيا وسهولة الوصول.

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

"وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر."

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحسن (2020)، والتي لم تجد فروقًا في مستوى إدمان مواقع التواصل حسب الفئات العمرية القريبة، موضحة أن الاستخدام المفرط أصبح نمطًا مشتركًا بين فئات عمرية شبابية متقاربة ودراسة مريم مريم مراكشي(2014) لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في استخدام مواقع التواصل بين الفئات العمرية المختلفة.

ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى أن الفئتين العمريتين المعنيتين (20–24 و25 فأكثر) تنتميان عمومًا إلى نفس البيئة الجامعية والتقنية، وتستخدمان المنصات الاجتماعية لأغراض متشابهة، سواء أكاديمية أو ترفيهية أو اجتماعية. كما أن طبيعة الحياة الجامعية تفرض أنماط استخدام متقاربة بغض النظر عن الفروق البسيطة في العمر، وهو ما يجعل التأثير غير دال إحصائيًا.

تشير هذه النتيجة إلى أن الفئة العمرية للطلبة الجامعيين لا تُحدث فرقًا ذا دلالة في مستوى إدمانهم لمواقع التواصل الاجتماعي. أي أن استخدام هذه المنصات – سواء بلغ حد الإدمان أم لا – لا يبدو أنه يتأثر بالعمر ضمن الفئة المدروسة (طلبة الجامعات).

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

"وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص."

تشير قيمة "ف" (F = 0.635) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الثلاثة فيما يخص مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي. كما أن القيمة الاحتمالية المصاحبة (Sig = 0.532) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن الفروق في المتوسطات بين التخصصات الثلاثة ليست فروقًا جوهرية إحصائيًا. تتفق دراسة عبد المنان بار 1998 اسفرت عن وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية وبين المستويات الدراسية تتفق هذه النتيجة مع دراسة – دراسة بسمة حسين عيد يونس (2016) بعنوان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى الطالب الجامعي في محافظة غزة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية وابعادها وأسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعز لنوع التخصص

بناءً على نتائج التحليل، تُرفض الفرضية الفرعية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى التخصص. ويُفهم من ذلك أن تخصص الطالب الجامعي لا يُعد عاملًا مؤثرًا في درجة إدمانه لمواقع التواصل الاجتماعي في هذه العينة.

يمكن ارجاع سبب غياب الفروق بين التخصصات في هذه الدراسة إلى الانتشار الواسع لمواقع التواصل عبر كل فئات الطلبة، مما يجعل استخدامها أمرًا مشتركًا بغض النظر عن التخصص. و إمكانية تأثير عوامل أخرى أكثر حساسية، مثل: عدد ساعات الاستخدام اليومي، الدافع لاستخدام هذه المنصات (اجتماعي، ترفيهي، دراسي)، أو مستوى الدعم الاجتماعي. أو

طبيعة العينة (عدد محدود ومتقارب من كل تخصص) قد تكون قد ساهمت في تقليل إمكانية الكشف عن فروق جوهرية.

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

"وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الاقامة."

تشير نتائج الجدول إلى أن متوسط درجات الطلبة المقيمين في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بلغ (52.03) بانحراف معياري قدره (11.72)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الطلبة الخارجيين (52.87) بانحراف معياري (11.20). وباستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين، اتضح أن قيمة "ت" المحسوبة هي (0.356) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (sig) بلغت (0.722)، وهي أكبر من (0.05).

تتفق مع دراسة شاهين (2013)فقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في أدمان وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن وتختلف مع دراسة كلير وأخرون التي تنص على وجود فروق بين الدول المشاركة في الدراسة

وبالتالي، لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تُعزى إلى متغير الإقامة، سواء كان الطالب مقيماً في الحرم الجامعي أو يقيم خارجه. وعليه، يتم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ما يدل على أن الإقامة ليست من العوامل المحددة أو المؤثرة في درجة الإدمان لدى العينة محل الدراسة

يمكن ارجاع سبب ذلك إلى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع النطاق بين جميع فئات الطلبة، سواء المقيمين داخل الحرم الجامعي أو خارجه، مما يجعل الإقامة عاملاً غير مؤثر في مستوى الإدمان. أو تشابه البيئة الجامعية من حيث متطلبات الدراسة والتواصل

الاجتماعي عبر الوسائط الاجتماعية، ما يُسهم في تقليص الفروقات في الاستخدام. وقد يعود عدم وجود فروق إلى توافر مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة الوصول إلى الهواتف الذكية ووسائل الاتصال الحديثة لدى جميع الطلبة دون استثناء. ويمكن أيضًا أن يُعزى ذلك إلى تشابه الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المجموعتين في استخدام مواقع التواصل، مثل الحاجة للانتماء والتفاعل وتفريغ الضغوط الدراسية.

- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

" وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور الوحدة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والاقامة."

- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

" وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من الشعور الوحدة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس"

أن المتوسط الحسابي لمستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الذكور بلغ (59.25) بانحراف معياري قدره (5.81)، بينما بلغ لدى الإناث (58.71) بانحراف معياري (6.56). وقد بلغت قيمة "ت" (0.367) عند درجة حرية (df = 107) وبمستوى دلالة (sig = 0.714)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

بما أن مستوى الدلالة المحسوب (0.714) أكبر من (0.05)، فإن الفرضية الصفرية تُقبل، وتُرفض الفرضية البديلة. أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والإناث في عينة الدراسة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة شاهين (2013) التي وجدت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الشعور بالوحدة النفسية. كما تتماشى مع نتائج دراسة (2002)Paolak التي أوضحت أن متغير الجنس لا يشكل تأثيرًا بارزًا في مستوى الشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعات. ومع ذلك تتفق مع دراسة شاهين(2013) ومريم مراكشي (2014) التي تشير الى عدم

وجود فروق دالة احصائيا في الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس تخالف بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة العمار (2017) ودراسة بسمة حسين (2016) ودراسة لو و ليو(2003)، التي أشارت إلى أن الذكور يعانون من الشعور بالوحدة النفسية بدرجة أعلى من الإناث، وهو ما يعكس تأثير العوامل الثقافية والسياقية المحيطة

يمكن ارجاع سبب ذلك إلى أن الشعور بالوحدة النفسية يتواجد بنسب متقاربة لدى كل من الذكور والإناث ضمن عينة الطلبة الجامعيين، ولا يتأثر بشكل ملحوظ بعامل الجنس. يمكن تفسير ذلك بعدة احتمالات:

تشابه الظروف الجامعية والاجتماعية: قد يكون الطلبة من كلا الجنسين يواجهون تحديات وضغوطًا متقاربة في حياتهم الجامعية، مثل التكيف الاجتماعي، وضغط الدراسة، والانفصال عن العائلة، مما يجعل الشعور بالوحدة حالة عامة لا ترتبط بجنس معين.

تغير الأدوار النمطية: في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية، تقلصت الفروقات التقليدية بين الذكور والإناث من حيث التعبير عن المشاعر أو التعامل مع العزلة النفسية، مما أدى إلى تقارب مستويات الشعور بالوحدة.

استخدام مشترك لمواقع التواصل: بما أن الدراسة تتناول أيضًا إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، فمن الممكن أن كلا الجنسين يستخدمون هذه الوسائط بنفس الوتيرة تقريبًا، مما يؤدي إلى تأثيرات متقاربة في الشعور بالوحدة.

بناءً على نتائج الفرضية ، يمكن الاستنتاج أن الجنس لا يُعد من العوامل المحددة لمستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ضمن العينة المدروسة، ما يدل على أن مظاهر الوحدة قد تكون عامة ومشتركة بين الجنسين في السياق الجامعي.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير العمر."

يتضح من الجدول أن الطلبة في الفئة العمرية من 20 إلى 24 سنة (ن = 73) قد بلغ متوسطهم الحسابي في الشعور بالوحدة النفسية (59.45) بانحراف معياري (6.12)، في حين أن الطلبة الذين أعمارهم 25 سنة فأكثر (ن = 36) بلغ متوسطهم الحسابي (57.56) بانحراف معياري (6.78). وقد بلغت قيمة "ت" (1.466) بدرجة حرية (df = 107) وبمستوى دلالة (sig = 0.145)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

نظرًا لأن مستوى الدلالة (0.145) أكبر من (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض الفرضية البديلة، أي لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تُعزى لمتغير العمر.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد المنان بار(1998) التي لم تجد فروقًا دالة إحصائيًا في الشعور بالوحدة النفسية حسب العمر بين الطلبة الجامعيين وتختلف مع دراسة مريم مراكشي مريم (2014) التي تشير الى وجود فروق ذات دلالات احصائية بين الفئات العمرية .

يمكن ارجاع سبل ذلك إلى أن الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين لا يتأثر بشكل كبير بعامل العمر، وأن مستويات الوحدة النفسية متقاربة بين الطلبة في بداية العشرينات (20–24 سنة) والطلبة الأكبر سنًا (25 سنة فأكثر). وقد تُفسر هذه النتيجة بما يلي: تشابه طبيعة الحياة الجامعية والتجارب النفسية: سواء كان الطالب في العشرينات أو منتصفها، فإنه يعيش تقريبًا نفس الأوضاع الأكاديمية والاجتماعية (ضغوط الامتحانات، التخصص، التخرج، العلاقات الاجتماعية... إلخ). الوحدة كحالة شعورية ذاتية غير مرتبطة بالسن: الشعور بالوحدة النفسية قد يكون أكثر ارتباطًا بعوامل ذاتية وشخصية كالعلاقات الاجتماعية والدعم النفسي وجودة الروابط الاجتماعية، وليس بالعمر الزمني. إمكانية تأثير متغيرات أخرى: مثل الجنس،

أو الحالة الاجتماعية، أو الإقامة، أو حتى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وهي قد تكون أكثر تأثيرًا من العمر بحد ذاته.

يمكن الاستنتاج أن العمر لا يمثل عاملاً محددًا أو مؤثرًا بشكل دال إحصائيًا في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ضمن عينة هذه الدراسة، مما يشير إلى أهمية التركيز على متغيرات أخرى لفهم أسباب الشعور بالوحدة لديهم.

- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

" وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور الوحدة النفسية تعزى الاقامة."

بما أن مستوى الدلالة (sig = 0.870) أكبر من (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين الطلبة المقيمين وغير المقيمين.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة شاهين (2013)التي لم تجد فروقًا في الشعور بالوحدة النفسية تُعزى إلى مكان الإقامة لدى الطلبة الجامعيين.

يمكن ارجاع سبب ذلك إلى أن مكان الإقامة (سواء كان الطالب يقيم في الحرم الجامعي أو خارجه/مع أسرته أو في سكن جامعي) لا يؤثر بدرجة كبيرة على شعوره بالوحدة النفسية. ويمكن تفسير ذلك بالآتي:

تشابه ظروف التواصل الاجتماعي: قد يتمكن الطلبة من تعويض البعد الجغرافي عن الأهل أو الأسرة من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو تكوين صداقات جديدة داخل الجامعة، مما يُضعف أثر الإقامة الفعلية على الوحدة.

الاندماج في الحياة الجامعية: سواء كان الطالب مقيمًا أو غير مقيم، فإن الانخراط في الأنشطة الجامعية والأكاديمية قد يخلق بيئة تفاعلية تقلل من الشعور بالوحدة.

الاستقلال العاطفي والاجتماعي: في مرحلة الجامعة، يبدأ كثير من الطلبة باكتساب استقلالية أكبر، مما يجعل تأثير الإقامة على حالتهم النفسية أقل مما هو متوقع.

في ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن مكان الإقامة لا يمثل عاملًا حاسمًا في تفسير الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، ما يدعم التوجه القائل بأن الوحدة النفسية حالة ذاتية داخلية تتأثر بعوامل أعمق من مجرد الإقامة، مثل جودة العلاقات، الدعم النفسي، التقدير الذاتي، والتفاعل الاجتماعي.

- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

" وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور الوحدة النفسية تعزى لمتغير التخصص."

بما أن قيمة (Sig = 0.694) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين الطلبة الجامعيين تعزى لاختلاف التخصص.

تتفق هذه النتيجة مع عبد المنان بار (1998) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في الشعور بالوحدة تبعًا للتخصص الأكاديمي

يمكن ارجاع سبب ذلك إلى أن الانتماء لتخصص معين (علم النفس العيادي , الاتصال وعلاقات عامة, الطب) لا يؤثر بشكل ملحوظ على شعور الطالب بالوحدة النفسية. وتُفسر هذه النتيجة بما يلي:

تشابه الضغوط الجامعية: على الرغم من الاختلاف في طبيعة التخصصات، فإن الطلبة في جميع التخصصات قد يواجهون ضغوطًا أكاديمية ونفسية متقاربة (مثل التكيف مع الدراسة، العلاقات الاجتماعية، الابتعاد عن الأسرة، وغيرها)، مما يؤدي إلى تقارب في مستويات الشعور بالوحدة. و تداخل الأنشطة الطلابية والبيئة الجامعية: وجود الطلبة في نفس البيئة الجامعية يجعلهم يتفاعلون ضمن نفس الفضاء الاجتماعي، مما يضعف تأثير التخصص الدراسي على

مشاعرهم النفسية. أو الاعتماد المتساوي على وسائل التواصل الاجتماعي: بما أن الدراسة تتناول أيضًا إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، فربما جميع الطلبة من مختلف التخصصات يعتمدون عليها للتفاعل والتواصل، مما يخلق نمطًا موحدًا من التفاعل الاجتماعي يعكس نفسه على الشعور بالوحدة.

- تواجه الدراسة الحالية بعض القيود المنهجية، أبرزها: محدودية حجم العينة وتنوعها و الاعتماد على أدوات ذاتية قابلة للتحيّز، واعتماد المنهج الارتباطي الذي لا يثبت العلاقة السببية. كما لم تتناول الدراسة متغيرات وسيطة كالدعم الاجتماعي أو تقدير الذات. وبناءً على ذلك، يُقترح مستقبلاً توسيع العينة واعتماد أساليب بحثية مختلطة وطولية، وإدراج متغيرات نفسية إضافية لفهم أعمق للعلاقة بين الإدمان الرقمي والوحدة النفسية ادراج ادوات رقمية ذكية كتحليل مدة استخدام اليومي من خلال تطبيقات تتبع الشاشة عالية الدقة screen time app. أما الآثار المترتبة، فتتمثل في أهمية تعزيز التوعية الرقمية، وتفعيل الدعم النفسي والاجتماعي داخل الجامعة، وتصميم تدخلات تربوية علاجية للحد من تأثير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل على الصحة النفسية للطلبة.

خاتمة

6- خاتمة

تمثّل هذه الدراسة محاولة علمية لفهم العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال استخدام منهج وصفي ارتباطي، وأدوات كمية مقننة شملت مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس راسل للشعور بالوحدة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المتغيرين، مما يعكس الأثر النفسي الذي قد ينجم عن الاستخدام المفرط للمنصات الاجتماعية.

من الناحية المنهجية، أظهرت التحليلات الإحصائية مستوى منخفضًا نسبيًا من الإدمان ومستوى متوسطًا مائلًا للانخفاض من الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة، مع غياب الفروق الدالة إحصائيًا بين الجنسين أو بحسب متغيرات السن، التخصص، والإقامة. وهو ما يشير إلى نمط استخدام رقمي معتدل في الظاهر، لكنه لا يخلو من مؤشرات انفعالية سلبية تستدعي الانتباه.

وقد التزمت الدراسة بمنهجية علمية دقيقة من حيث ضبط المتغيرات، والتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات، وتحليل البيانات باستخدام برمجيات إحصائية متخصصة، ما يمنح النتائج مصداقية وموضوعية. كما تندرج هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات النفسية–الاجتماعية التي تسعى إلى استكشاف تداعيات التفاعل الرقمي على الصحة النفسية، خصوصًا في السياقات الجامعية العربية التي لا تزال تعاني من نقص في الدراسات الميدانية.

انطلاقًا من ما سبق، يمكن القول إن هذه الدراسة تفتح آفاقًا بحثية مستقبلية من خلال الدعوة إلى تعميق التحليل باللجوء إلى مناهج نوعية لفهم البعد الذاتي والوجداني لاستخدام هذه المنصات.; دراسة المتغيرات الوسيطة المعدّلة مثل الدعم الاجتماعي، والتقدير الذاتي، والكفاءة الاجتماعية. ;توسيع العينة لتشمل جامعات متعددة ومستويات أكاديمية مختلفة بما يسمح بالتعميم الأوسع.

وبذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في الجهود العلمية الرامية إلى فهم التغيرات السلوكية والانفعالية الناتجة عن الانخراط في العالم الرقمي، مع التأكيد على أهمية الموازنة بين التواصل الافتراضي والتفاعل الواقعي، بما يضمن التكيف النفسي والاجتماعي السليم لدى الشباب الجامعي.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. إسلام حسن محمود عبد الوارث عبد الوارث,2020, النوموفوبيا وعلاقتها بكلٍ من الشعور بالوحدة النفسية والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دكتوراه الصحة النفسية مجلة كلية التربية Article 7, Volume 30, Issue 3, September 2020, Page 239-283– جامعة الإسكندرية
2. إبراهيم ذكي قشقوش (1983). خبرة الإحساس بالوحدة النفسية. حولية كلية التربية –.جامعة قطر. العدد 2
3. بسمة حسين عيد يونس.(2016).ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة، شهادة ماجيستير، جامعة الأزهر.غزة.
4. بينة مري، جنى الدخيل وآخرون،(2024)،السلوك الاجتماعي في محتوى مشاهير تطبيق "TikTok " 'دراسة في تحليل محتوى مضمون البث المباشر"، مجلة ASJP،(70)7، 306.
5. جودة، أمال عبدالقادر.(2005) الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى ، مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ،96 ،137 – 130 .
6. الجوهرة بنت طه عبد القادر شيبي، (2005)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقاتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، التخصص الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
7. الدسوقى مجدي محمد 1998مقياس الشعور بالوحدة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية
8. ربيحة كيوص.(2021).ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة غرداية.
9. شعبان نعمان علوان 2008 : الرضا عن الحياة و علاقته بالوحدة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من زوجات شهداء فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية المجلد السادس عشر العدد (2)
10. الطائي ذكرى يوسف جميل,2008, مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المميزين مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية, مج7,ع 3 ,جامعة الموصل,العراق

11. طفياني زكريا،(2021)، قراء في تجاذبات القراءة بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مجلة معالم للدراسات الاعلامية والاتصالية ،3(2)،13.
12. عادل العقيلي (2004). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض
13. عبد الرحمان آل سعد خويتم الأسمري،(2022)، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطالب الجامعي، مجلة أقلام، 2(01)، 101 .
14. عبد العزيز الشريف، الإعلام الإلكتروني، الأردن عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
15. عبدالمنعم الحفني، (1994)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط 4، مكتبة مدبولي ، القاهرة.
16. علي بن حمد بن أحمد دغريري (2017) إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدي المراهقين العلوم الانسانية والاجتماعية العدد الأول – المجلد الثاني جامعة الملك خالد – ابها – المملكة العربية السعودية www.ajsrp.com متاح عبر مواقع التواصل الاجتماعي
17. علي داود جوامير، (2020)،أثر استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لطلبة كلية القانون في الجامعات العراقية، حوليات آداب عين الشمس،48، 24.
18. فواز، أمل فتحى .(2022). الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب 70، 3 ، الجامعى ، مجلة الإرشاد النفسى ، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، 57–85.
19. منصور مسفر القرني،(2023) ،إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي(دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بجدة،(المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، ISSN2706316-3176495.)

20. النبال مايسة أحمد 1993 : بناء مقاييس الوحدة النفسية و مدى انتشارها لدى مجموعة متباينة من أطفال المدراس لدولة قطر، مجلة علم النفس القاهرة، الهيئة المصرية العاملة للكتاب العدد 25
21. يوسف جابر ابراهيم شيبة،(2020)،العوامل الخمسة الكبرى لشخصية وعلاقتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، المجلة العربية لتربية النوعية،4(15)،373 –374.
22. القبيسي لمى عبد العزيز , 2014,الذكاء الاخلاقي لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مستخدمات وغير مستخدمات التويتر ,الرياض
23. الجيبوسي مجدي راشد النمر 2015,واقع العلاقات الاسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر اولياء امور الطلبة في مدينة طولكوم,المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية:سلسلة العلوم الانسانية المجلد 17,العدد2 جامعة العلوم التطبيقية الخاصة,الاردن
24. سي موسى عبد الله 2021 انعكاسات استخدام موقع الفيسلوك على العلاقات الاسرية لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية بشار_الجزائر
25. القيق نمر صبح 2011 يناير : الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية "سلسلة الدراسات الإنسانية 9(1)
26. شناوي، سامي أحمد، عباس، خليل محمد. (2014 م) "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين "مجلة الجامعة. مج 18 ، ع 2 الضفة الغربية. فلسطين

- المراجع الأجنبية:

27. Andearsson et al... ; 2015 ; the Relationship between addictive use of social media and video games and symptoms of psychiatric disorders a large-scale cross- sectional study

28. Betul keles .Niall McCrae &Annmarie Grealish. the influence of social media on depression, anxiety and psychological distress in adolescents | Received 17 Jan 2019, Accepted 03 Mar 2019, Published online: 21 Mar 2019.A Pages 79-93
29. Hanyuying Wang et al. BMJ Open. 2019.Is loneliness associated with increased health and social care utilisation in the oldest old? Findings from a population-based longitudinal study
30. Kaplan & heanlein 2010. Social media the digitale revolution .and the business of media
31. Lay-Yee et al.2023 ，Social isolation from childhood to mid-adulthood: is there an association with older brain age? Psychological Medicine 53, 7874–7882. https://doi.org/10.1017/S0033291723001964
32. Margalit, M. (1994). Loneliness among children with special needs theory, research, coping, and intervention. New York: Springer Verlag
33. Mirna Macur The Impact of Digitalisation on Slovenian Primary School Students in Eighth GradeFebruary 2022 Research in Social Change 13(1):174-180.DOI: 10.2478/rsc-2021-0017
34. Sherien Eid Ahmed Mousa , (2021), The effectiveness of cognitive-behavioral therapy in alleviating social media addiction among university youth groups, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), 182-183.
35. Weiss,R.S.(1973).lonliness:the experience of emotional and social isolation.Cambridge Mass: Mit press
36. Yeslam Al-Saggaf, Sharon Nielsen. 2014.Self-disclosure on Facebook among female users and its relationship to feelings of loneliness . Computers in Human Behavior. Pergamon

الملاحق:

استبيان حول إدمان المو اقع الاجتماعي

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

هذا الاستبيان لبحث علمي وذلك لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي , تهدف هذه الأداة إلى قياس مستوى إدمانك على استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي، من خلال مجموعة من العبارات التي تعكس أنماط سلوكية و انفعالية ومعرفية مرتبطة بهذا الاستخدام. نرجو منك قراءة كل عبارة بعناية، ثم اختيار الدرجة التي تعبّر بدقة عن مدى انطباقها عليك،

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. العمر:

☐ أقل من 20 سنة ☐ 20 - 24 سنة ☐ 25 سنة فأكثر

3. التخصص الأكاديمي:

☐ قسم علم النفس ☐ قسم علوم الاعلام والاتصال ☐ قسم الطب

4. حالة الإقامة:

☐ مقيم (داخل الحرم الجامعي) ☐ غيرمقيم

الرقم	العبارات	لا	الى حد ما	نعم
1	أهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد بمو اقع التواصل الاجتماعي			
2	شغلتني صداقاتي التي كونتها عبر مو اقع التواصل الاجتماعي على علاقاتي الاجتماعية المباشرة			
3	عندما اجلس على مو اقع التواصل لا اشعر بمضي الوقت			
4	اتناول طعامي وانا امام شاشة الجوال لمتابعة مو اقع التواصل الاجتماعي			
5	يفاجئني من حولي بتنبيهي الى انني امضيت وقتا طويلا امام مو اقع التواصل الاجتماعي			

6	يشكو افراد اسرتي من انشغالي بالجوال لفترات طويلة بسبب استخدامي لمو اقع التواصل الاجتماعي			
7	افتقدت الكثير من الاصدقاء القدامى إلا من يراسلوني عبر مو اقع التواصل الاجتماعي			
8	حياتي مستحيلة بدون مو اقع التواصل الاجتماعي			
9	استخدم مو اقع التواصل الاجتماعي لتهنئة اصدقائي بجميع المناسبات العامة والخاصة			
10	احاول الاقلال من فترات بقائي امام مو اقع التواصل الاجتماعي ولكن دون جدوى			
11	استثمر مو اقع التواصل الاجتماعي غالبا في التواصل مع الاصدقاء			
12	اتعجب كيف يعيش الناس بدون مو اقع التواصل الاجتماعي			
13	ان انشغالي بمو اقع التواصل الاجتماعي ترك اثرا ايجابيا على انشطة حياتي			
14	اتنى ان يتم تحول التعليم من الجامعات الى مو اقع التواصل الاجتماعي			
15	افضل قضاء اوقاتي على مو اقع التواصل الاجتماعي على افراد اسرتي			
16	اشعر بضيق والكآبة والملل عندما احرم نفسي من الاستمتاع بالجلوس امام مو اقع التواصل الاجتماعي			
17	اشعر بأنني اصبحت اسيرا لمو اقع التواصل الاجتماعي			
18	المرض وحده هو الذي يمنعني من استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي			
19	بدأت حاسة البصر لدي تضعف نضرا للجلوس امام مو اقع التواصل الاجتماعي			
20	عندما يزورني بعض اصدقائي في البيت اشعر بأنني حرمت من متعتي الوحيدة وهي التواصل عبرمو اقع التواصل الاجتماعي			
21	افضل مو اقع التواصل الاجتماعي على التليفزيون حتى بقنو اته الفضائية			
22	انسى الجوع والعطش حينما اجلس ساعات طويلة امام مو اقع التواصل الاجتماعي			
23	منذ ان بدا انشغالي بمو اقع التواصل الاجتماعي لم تعد حياتي الاجتماعية كما كانت من قبل			
24	اتناول طعامي و أنا امام شاشة الكومبيوتر لمتابعة مو اقع التواصل الاجتماعي			

25	اغفل عن حاجاتي الى النوم لانشغالي بمو اقع التواصل الاجتماعي				
26	اجد نفسي مجبرا بان اجل بضع ساعات اخرى على مو اقع التواصل الاجتماعي				
27	مو اقع التواصل الاجتماعي تسهل عليا كل المهام التي اقوم بها				
28	لو اصبحت الكهرباء متواجدة دائما لما توقفت عن استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي				
29	استثمر كل لحظة من حياتي للاستفادة من مو اقع التواصل الاجتماعي				
30	بعد انقضاء دراستي في الجامعة اتجه مباشرة لاستخدام مو اقع التواصل الاجتماعي				

الملحق01: استبيان مو اقع التواصل الإجتماعي من إعداد بسمة حسين عيد يونس

المصدر:بسمة حسين عيد يونس.(2016).ادمان مو اقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطر ابات النفسية لدى طلبة الجامعة، شهادة ماجيستير، جامعة الأزهر.غزة.

مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل 1996 تعريب محمد مجدي الدسوقي 1998

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

يستخدم هذا الاستبيان لقياس درجة الشعور بالوحدة النفسية لديك، وذلك باستخدام مقياس راسيل (UCLA Loneliness Scale)، وهو مقياس مُعتمد في البحوث النفسية لقياس إدراك الفرد لمستوى العزلة الاجتماعية التي يشعر بها، بصرف النظر عن عدد علاقاته الاجتماعية الفعلية.

يتضمن الاستبيان عددًا من العبارات التي تصف مشاعر وتجارب اجتماعية قد يمر بها الإنسان. يرجى منك أن تُقيّم مدى انطباق كل عبارة على حالتك الشخصية

م	العبارات	درجة التقدير				
		ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
1	هل تشعر بأنك على وفاق مع الناس من حولك؟					
2	هل تشعر بأنك تفتقد الصحبة؟					
3	هل تشعر بأنه لا يوجد الشخص الذي تستطيع أن تلجأ إليه عندما تريد؟					
4	هل تشعر بأنك وحيد؟					

5	هل تشعر بأنك عضو في صحبة أو جماعة؟					
6	هل تشعر بأنك تشارك الناس في أشياء عديدة؟					
7	هل تشعر بأنك لم تعد قريب اً من أحد؟					
8	هل تشعر بأن الآخرين من حولك لا يشاركونك الاهتمامات والأفكار؟					
9	هل تشعر بأنك شخص اجتماعي و انبساطي؟					
10	هل تشعر بأنك قريب من الناس؟					
11	هل تشعر بأنك مهمل ومنبوذ؟					
12	هل تشعر بأن علاقاتك مع الآخرين بلا معنى؟					
13	هل تشعر بأنه لا يوجد الشخص الذي يفهمك جيد اً؟					
14	هل تشعر بأنك في عزلة عن الآخرين؟					
15	هل تشعر بأنك سوف تجد الصحبة عندما تريد؟					
16	هل تشعر بأن هناك آخرين يفهمونك جيد اً؟					
17	هل تشعر بالخجل؟					
18	هل تشعر بأن الناس حولك ولكنهم ليسوا معك؟					
19	هل تشعر بأن هناك من تستطيع أن تتحدث معه؟					
20	هل تشعر بأن هناك من يمكنك أن تلجأ إليه عندما تريد؟					

الملحق 02: مقياس الشعور بالوحدة النفسية محمد مجدي الدسوقي

المصدر: محمد مجدي الدسوقي (1998) .مقياس الشعور بالوحدة النفسية :دليل التعليمات , مكتبة الانجلو المصرية

الملحق 03: جدول احصاءات المجموعة للوحدة النفسية حسب الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean

الوحدة النفسية	ذكر	24	59,25	5,810	1,186
	أنثى	85	58,71	6,564	,712

الملحق 04: جدول اختبار العينات المستقلة للوحدة النفسية حسب الجنس

Independent Samples Test

		evene's Test or Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	g. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error ifferenc e	5% Confidence terval of the Difference Lower	Upper
الوحدة النفسية	Equal variances assumed	,541	,464	,367	107	,714	,544	1,482	-2,393	3,481
	Equal ariances not assumed			,393	41,103	,696	,544	1,383	-2,249	3,338

الملحق 05: جدول احصاءات المجموعة للوحدة النفسية حسب العمر

Group Statistics

	العمر	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الوحدة النفسية	20-24سنة	73	59,45	6,128	,717
	25سنة فأكثر	36	57,56	6,784	1,131

الملحق 06:جدول إختبار العينات المستقلة للوحدة النفسية حسب العمر

Independent Samples Test

		evene's Test or Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	g. (2-tailed)	Mean ifference	td. Error ifference	5% Confidence terval of the Difference Lower	Upper
الوحدة النفسية	Equal variances assumed	,453	,502	1,466	107	,145	1,896	1,293	-,667	4,460
	Equal ariances not assumed			1,416	63,813	,162	1,896	1,339	-,779	4,572

الملحق 07: جدول احصاءات المجموعة للوحدة النفسية حسب نوع الإقامة

Group Statistics

	الإقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الوحدة النفسية	مقيم (الإقامة الجامعية)	34	58,68	6,808	1,168
	غير مقيم (خارجي)	75	58,89	6,229	,719

الملحق 08:جدول اختبار العينات المستقلة للوحدة النفسية حسب نوع الإقامة

Independent Samples Test

		evene's Test for quality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	ig. (2-tailed)	Mean Difference	td. Error Difference	5% Confidence terval of the Difference	
									Lower	Upper
الوحدة النفسية	Equal variances assumed	,122	,728	-,164	107	,870	-,217	1,326	-2,845	2,412
	Equal ariances not assumed			-,158	59,010	,875	-,217	1,371	-2,961	2,527

الملحق 09: جدول الاحصائيات الوصفية للوحدة النفسية حسب التخصص

Descriptives

الوحدة النفسية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	5% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
علم النفس العيادي	30	59,33	5,862	1,070	57,14	61,52	44	71
الاتصال وعلاقات عامة	39	58,13	7,068	1,132	55,84	60,42	43	74
الطب	40	59,13	6,153	,973	57,16	61,09	46	72
Total	109	58,83	6,384	,611	57,61	60,04	43	74

الملحق 10: جدول تحليل التباين الأحادي (anova) للوحدة النفسية حسب التخصص

ANOVA

الوحدة النفسية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	30,287	2	15,144	,367	,694
Within Groups	4371,401	106	41,240		
Total	4401,688	108			

الملحق 11: جدول معاملات الارتباط بين فقرات مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية

Correlations

		إدمان مواقع التواصل الاجتماعي
إدمان1	Pearson Correlation	,040
	Sig. (2-tailed)	,680
	N	109
إدمان2	Pearson Correlation	,069
	Sig. (2-tailed)	,474
	N	109
إدمان3	Pearson Correlation	,205*
	Sig. (2-tailed)	,032
	N	109
إدمان4	Pearson Correlation	,388**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	109
إدمان5	Pearson Correlation	,025
	Sig. (2-tailed)	,794
	N	109
إدمان6	Pearson Correlation	,136
	Sig. (2-tailed)	,160
	N	109
إدمان7	Pearson Correlation	,084
	Sig. (2-tailed)	,384
	N	109
إدمان8	Pearson Correlation	,261**
	Sig. (2-tailed)	,006
	N	109
إدمان9	Pearson Correlation	,026
	Sig. (2-tailed)	,790
	N	109
إدمان10	Pearson Correlation	,033
	Sig. (2-tailed)	,733
	N	109
إدمان11	Pearson Correlation	,192*
	Sig. (2-tailed)	,046
	N	109
إدمان12	Pearson Correlation	,109
	Sig. (2-tailed)	,259
	N	109
إدمان13	Pearson Correlation	,181
	Sig. (2-tailed)	,060
	N	109
إدمان14	Pearson Correlation	,314**
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	109
إدمان15	Pearson Correlation	,196*
	Sig. (2-tailed)	,041
	N	109
إدمان16	Pearson Correlation	,142
	Sig. (2-tailed)	,141
	N	109
إدمان17	Pearson Correlation	,205*
	Sig. (2-tailed)	,032
	N	109
إدمان18	Pearson Correlation	,173
	Sig. (2-tailed)	,071
	N	109
إدمان19	Pearson Correlation	,118
	Sig. (2-tailed)	,222
	N	109
إدمان20	Pearson Correlation	,227*
	Sig. (2-tailed)	,018
	N	109
إدمان21	Pearson Correlation	,206*
	Sig. (2-tailed)	,032
	N	109
إدمان22	Pearson Correlation	,315**
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	109
إدمان23	Pearson Correlation	,157
	Sig. (2-tailed)	,103
	N	109
إدمان24	Pearson Correlation	,393**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	109

إدمان25	Pearson Correlation	,306**
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	109
إدمان26	Pearson Correlation	,208*
	Sig. (2-tailed)	,030
	N	109
إدمان27	Pearson Correlation	,208*
	Sig. (2-tailed)	,030
	N	109
إدمان28	Pearson Correlation	,345**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	109
إدمان29	Pearson Correlation	,232*
	Sig. (2-tailed)	,015
	N	109
إدمان30	Pearson Correlation	,353**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	109
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	Pearson Correlation	,036
	Sig. (2-tailed)	,708
	N	109

. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق12: جدول معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الوحد النفسية والدرجة الكلية

Correlations

		الوحدة النفسية
الوحدة1	Pearson Correlation	,255**
	Sig. (2-tailed)	,008
	N	109
الوحدة2	Pearson Correlation	-,193*
	Sig. (2-tailed)	,044
	N	109
الوحدة3	Pearson Correlation	-,216*
	Sig. (2-tailed)	,024
	N	109
الوحدة4	Pearson Correlation	-,282**
	Sig. (2-tailed)	,003
	N	109
الوحدة5	Pearson Correlation	,075
	Sig. (2-tailed)	,439
	N	109
الوحدة6	Pearson Correlation	,167
	Sig. (2-tailed)	,082
	N	109
الوحدة7	Pearson Correlation	-,324**
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	109

	N	109
الوحدة14	Pearson Correlation	-,258**
	Sig. (2-tailed)	,007
	N	109
الوحدة15	Pearson Correlation	,451**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	109
الوحدة16	Pearson Correlation	,514**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	109
الوحدة17	Pearson Correlation	,098
	Sig. (2-tailed)	,309
	N	109
الوحدة18	Pearson Correlation	-,396**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	109
الوحدة19	Pearson Correlation	,626**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	109
الوحدة20	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	109
الوحدة النفسية	Pearson Correlation	-,002
	Sig. (2-tailed)	,981
	N	109

الوحدة8	Pearson Correlation	-,297**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	109
الوحدة9	Pearson Correlation	-,017
	Sig. (2-tailed)	,857
	N	109
الوحدة10	Pearson Correlation	,082
	Sig. (2-tailed)	,395
	N	109
الوحدة11	Pearson Correlation	-,188*
	Sig. (2-tailed)	,050
	N	109
الوحدة12	Pearson Correlation	-,388**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	109
الوحدة13	Pearson Correlation	-,331**
	Sig. (2-tailed)	,000

*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق 13:جدول معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,888	30

الملحق 14: جدول معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس الوحدة النفسية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,793	20

الملحق 15: جدول إحصاءات المجموعة لادمان مواقع التواصل الاجتماعي حسب المجموعة

Group Statistics

VAR00051		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	1	8	34,38	1,685	,596
	2	8	49,63	,518	,183

الملحق 16: جدول اختبار العينات المستقلة لادمان مواقع التواصل الاجتماعي حسب المجموعة

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	Equal variances assumed	2,444	,140	-24,470	14	,000	-15,250	,623	-16,587	-13,913
	Equal variances not assumed			-24,470	8,309	,000	-15,250	,623	-16,678	-13,822

Group Statistics

VAR00051		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الوحدة النفسية	1	8	45,13	1,246	,441
	2	8	55,75	,886	,313

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الوحدة النفسية	Equal variances assumed	,258	,620	-19,649	14	,000	-10,625	,541	-11,785	-9,465
	Equal variances not assumed			-19,649	12,638	,000	-10,625	,541	-11,797	-9,453

الملحق 19: جدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	24	22,0	22,0	22,0
	أنثى	85	78,0	78,0	100,0
	Total	109	100,0	100,0	

الملحق 20: جدول توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-24سنة	73	67,0	67,0	67,0
	25سنة فأكثر	36	33,0	33,0	100,0
	Total	109	100,0	100,0	

الملحق 21: جدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	كلية علم النفس العيادي	30	27,5	27,5	27,5
	كلية الاتصال وعلاقات عامة	39	35,8	35,8	63,3
	الطب	40	36,7	36,7	100,0
	Total	109	100,0	100,0	

الملحق 22: جدول توزيع أفراد العينة حسب نوع الإقامة

الإقامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مقيم (الإقامة الجامعية)	34	31,2	31,2	31,2
	غير مقيم (خارجي)	75	68,8	68,8	100,0
	Total	109	100,0	100,0	

الملحق 23: جدول الاحصاءات الوصفية للمتوسطات ادمان مواقع التواصل الاجتماعي(اختبار عينة واحدة)

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	109	52,61	11,322	1,084

الملحق 24: جدول اختبار العينة الواحدة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي مقابل قيمة افتراضية (60)

One-Sample Test

	Test Value = 60				
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	-6,819	108	,000	-7,394	-9,54	-5,24

الملحق 25: جدول الاحصاءات الوصفية للمتوسطات الوحدة النفسية (اختبار عينة واحدة)

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الوحدة النفسية	109	58,83	6,384	,611

الملحق 26: جدول اختبار العينة الواحدة للوحدة النفسية مقابل قيمة افتراضية (60)

One-Sample Test

	Test Value = 60					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الوحدة النفسية	-1,920	108	,057	-1,174	-2,39	,04

الملحق 27:جدول احصاءات المجموعة لادمان مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	ذكر	24	53,17	11,212	2,289
	أنثى	85	52,45	11,414	1,238

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	Equal variances assumed	,029	,864	,274	107	,785	,720	2,628	-4,491	5,930
	Equal variances not assumed			,277	37,549	,784	,720	2,602	-4,550	5,989

الملحق 28: جدول اختبار العينات المستقلة لادمان مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس

Group Statistics

	الإقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	مقيم (الإقامة الجامعية)	34	52,03	11,723	2,010
	غير مقيم (خارجي)	75	52,87	11,206	1,294

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	Equal variances assumed	,138	,711	-,356	107	,722	-,837	2,350	-5,496	3,822
	Equal variances not assumed			-,350	61,312	,727	-,837	2,391	-5,618	3,943

Group Statistics

	العمر	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	20-24سنة	73	51,93	10,395	1,217
	25سنة فأكثر	36	53,97	13,053	2,175

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	Equal variances assumed	,688	,409	-,884	107	,379	-2,041	2,308	-6,616	2,535
	Equal variances not assumed			-,819	57,582	,416	-2,041	2,493	-7,031	2,949

Descriptives

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
كلية العلوم الاجتماعية	30	53,40	13,014	2,376	48,54	58,26	31	98
كلية العلوم الانسانية	39	53,64	9,874	1,581	50,44	56,84	34	84
كلية الطب	40	51,00	11,395	1,802	47,36	54,64	34	87
Total	109	52,61	11,322	1,084	50,46	54,76	31	98

ANOVA

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	163,862	2	81,931	,635	,532
Within Groups	13680,174	106	129,058		
Total	13844,037	108			

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	52,61	11,322	109
الوحدة النفسية	58,83	6,384	109

Correlations

		إدمان موافق التواصل الاجتماعي	الوحدة النفسية
إدمان موافق التواصل الاجتماعي	Pearson Correlation	1	412,
	Sig. (2-tailed)		,039
	N	109	109
الوحدة النفسية	Pearson Correlation	-,412	1
	Sig. (2-tailed)	,039	
	N	109	109